

التحفة العنبرية في شرح تحفة الأطفال

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم
التجويد

معناه : هو تحسين التلاوة وإجادتها . ويتحقق ذلك في التلاوة (بإعطاء كل حرف حقه ومستحقه عند النطق به)

والمراد بقولهم : (إعطاء كل حرف حقه) نطق الحرف نطقاً صحيحاً حسب مخرجه وصفته الذاتية التي تميزه عما سواه : كصفة الجهر مثلاً أو الهمس أو الشدة أو الرخاوة . . أو غير ذلك من صفات الحروف التي سنجمل الكلام عنها إن شاء الله في موضعها .

والمراد بقولهم : (إعطاء كل حرف . . مستحقه . .) أنه عندما يتركب حرف مع غيره من الحروف الهجائية تعرض له صفات يجب مراعاتها عند النطق به . ومن ذلك التفخيم أو المترقيق أو الإدغام أو الإخفاء . . أو غير ذلك من حالات النون الساكنة والتنوين ، أو الميم الساكنة مع غيرها من حروف الهجاء وكذلك الحال عند تركيب الكلمات وما ينشأ عنها من أحكام الوقف .

وقد قيل : (ليس بين التجويد وتركه إلا رياضة لمن تدبره بفكره ، فمن أحكم صحة التلفظ حال التركيب حصل حقيقة التجويد بالإتقان والتدريب) . (انظر نهاية القول المفيد — الشيخ محمد مكي نصر)

ما يقوم عليه : ويتوقف علم التجويد علي أربعة أمور :

- (1) معرفة مخارج الحروف . (2) معرفة صفاتها .
- (3) معرفة ما يتجدد لها بسبب التركيب من أحكام . (4) رياضة اللسان وكثرة التكرار .

أسباب وضعه : الحرص على القرآن الكريم و حفظه من التحريف . . . فقد اختلط العرب بالعجم بعد انتشار الإسلام ، وخشي المسلمون أن يفسد اللسان العربي بهذا الاختلاط ، فصار من الواجب وضع القواعد التي تصون التلاوة من اللحن وتضمن للقارئ سلامة النطق . وقد قام بهذا الواجب جماعة من أئمة القراء ، أخذوا أحكام التلاوة من آيات القرآن الكريم . ومن أشهر هؤلاء الأئمة الإمام حفص . . .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السبلي

موضوع علم التجويد: هو القرآن الكريم : حروفه ، وألفاظه ، والوقوف عند قراءته والآداب المطلوبة عند تلاوته ، وغير ذلك مما يعين على إجادة النطق وتحسين التلاوة.

حكم تعلمه : انعقد إجماع علماء التجويد على أن القرآن الكريم أنزله الله بالوحي مجوداً وأن الرسول صلى الله عليه وسلم تلقاه من جبريل عليه السلام مجوداً ، ثم قرأه على أصحابه وأقرأهم إياه مجوداً . ولهذا كان تعلم التجويد واجباً . ويستدلون على الوجوب بقول الله عزوجل : (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً) .

أقسامه : وقد قسم العلماء هذا العلم إلى قسمين ، وحددوا لكل قسم حكمه على النحو الآتي :

القسم الأول : ما يتوقف عليه صحة النطق :

ويتناول هذا القسم معرفة مخارج الحروف وصفاتها ، ومعرفة المدود وأنواعها و أحكام كل منها وتحقيق ذلك كله عند التلاوة .

وهذا القسم من علم التجويد يلزم تعلمه لكل مشتغل بالقرآن الكريم ، فمن أخل بشئ من ذلك فقد أخل بالواجب فيكون أثماً وإلى هذا الحكم أشار **ابن الجزري** بقوله :

والأخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القرآن آثم .

القسم الثاني : ويتعلق بالمهارة في إتقان النطق ، وبه يبلغ القارئ الغاية في معرفة الدقيق من أحكام التجويد وضبط مقادير المدود وإجادة تحقيق ذلك عند التلاوة بلا زيادة أو نقصان كما يقول البيت الآتي :

للحرف ميزانٌ فلا تك طاعياً فيه ولا تك مخسراً الميزان .

وهذا القسم لا يطالب به إلا المهرة من القراء ، ولا يآثم العامة بتركه .

اللحن

معناه : الخطأ والميل عن الصواب عند القراءة .

أقسامه :

1- لحن حلي ظاهر : وهو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بالقراءة سواء وقع الخلل بالمعنى أو لم يقع . ويكون ذلك النوع من اللحن في (بنية الكلمة) أو في حروفها ، كأن ينطق الطاء (تاء) أو (دال) .

كما يكون في الحركة كأن يبدل الضمة فتحة أو كسرة ، أو يبدل الكسرة فتحة أو ضمة أو نحو ذلك .

كما يكون في (السكون) كتحرريك المجزوم بالسكون إلى ضمة أو فتحة مثلاً . .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السبلي

ويسمى هذا النوع باللحن الظاهر لأنه لحن يسهل على القراء وعلماء اللغة معرفته وتحديدته .

2- لحن خفي مستتر: وينقسم هذا النوع إلى قسمين :

الأول: لحن لا يعرفه إلا علماء القراءة ، كترك الإدغام مثلا

الثاني: لحن لا يدركه إلا مهرة القراء ، كتكرار الراء ، وتطين النون ، وتغليظ اللام من غير سبب ، ونحو ذلك .

واللحن بنوعيه (الظاهر والخفي) إن تعمدته القارئ يأثم بهذه النية .

واعلم يا أخي المسلم: أن الناس في قراءة القرآن بين رجلين :

محسن مأجور ، أو مسيء آثم أو معذور .

فَكُنْ عَارِفًا بِاللَّحْنِ كَيْمَا تُزِيلَهُ وَمَا لِلذِّي لَا يَعْرِفُ اللَّحْنَ مِنْ عُدْرٍ .

فَأَحْكِمْ عِنْدَ التَّلَاوَةِ نَطْقَ اللَّفْظِ مَفْرَدًا وَأَحْكِمْهُ مَرْكَبًا وَاقْرَأْ وَحَقِّقْ قَوْلَ أَبِي عَمْرٍو الدَّانِي أَحَدَ مَشَاهِيرِ الْقُرَّاءِ : (فَإِذَا أَحْكَمَ الْقَارِئُ النَّطْقَ بِكُلِّ حَرْفٍ عَلَى حِدَّتِهِ مَوْفِيًا حَقَّهُ فَلْيُعْمَلْ نَفْسَهُ بِأَحْكَامِهِ حَالِ التَّرْكِيبِ ، . . . فَمَنْ أَحْكَمَ التَّلْفِظَ حَالِ التَّرْكِيبِ حَصَلَ حَقِيقَةُ التَّجْوِيدِ بِالإِتْقَانِ وَالتَّدْرِيبِ) . (انظر نهاية القول المفيد — الشيخ محمد مكي نصر)

ومن اللحن المبتدعة في قراءة القرآن ما يأتي :

***مد ما لامد فيه :** كمد الواو وصلا في قوله تعالى : (مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ).

***ومنه : مد الباء :** في قوله تعالى (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ) عند وصل القراءة

***ومنه : الإفراط في المد :** بزيادته عن مقداره الذي قرره علماء التجويد .

***ومنه : المبالغة في النطق :** مثل النطق بحرف الهمزة والضغط علي صوتها حتى يشبه صوت المتقيئ فلكل حرف ميزان ، وميزان الحرف مخرجه وصفته .

***ومنه : اللحن في ذات الحرف :** فالضمة في الحرف المضموم لا تتحقق إلا بضم الشفتين ، فإن لم يكن ذلك كان النطق بالضم ناقصا . والحرف المكسور لا يتم تحقيقه إلا بخفض الفم والمفتوح يتطلب فتح الفم . وهذا النوع من اللحن أقبح من اللحن الخفي لأنه لحن في ذات الحرف وهو أفحش من اللحن في صفة الحرف .

مراتب القراءة

اعلم أن مراتب القراءة أربعة:

المرتبة الأولى: الترتيل . **المرتبة الثانية:** التحقيق . **الثالثة:** الحدر .

الرابعة: التدوير .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السبلي

أما الترتيل: فهو القراءة بطمانينة وإخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه من جميع الصفات والمخارج، ومع التدبير في معاني القرآن الكريم، والتأمل لما فيها من حكم ومواعظ.

وأما التحقيق: فهو مثل الترتيل، إلا أنه أكثر اطمئنانا منه وهو المأخوذ به في مقام التعليم.

وأما الحدر: فهو الإسراع في القراءة مع مراعاة أحكام التجويد وضبطها.

وأما التدوير: فهو مرتبة متوسطة بين الترتيل والحدر مع مراعاة الأحكام كذلك.

وقد بين علماء هذا الفن أن أفضل هذه المراتب الترتيل لنزول القرآن الكريم به. قال تعالى: (ورتل القرآن ترتيلاً).

باب الاستعاذة

الاستعاذة: لفظها أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، لقول الله عزوجل في سورة النحل: (إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)؛ وللقارئ أن ينطق بها على ما أتى في سورة النحل ، وله أن يزيد علي ذلك للتنزيه، كأن يقول: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، أو أعوذ بالله اللطيف الخبير من الشيطان الرجيم.

حكمها: هي مستحبة . وقيل إنها واجبة عند البدء بالقراءة ، ولها أربع حالات ، فيجهر بها في حالتين ، في المحافل والتعليم ، ويسر بها في حالتين : في الصلاة وفي الانفراد ،

ولها مع البسمة عند أول كل سورة أربعة أوجه :

الأول: قطع الجميع ، فيقول القارئ : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ويقف ، ويقول : بسم الله الرحمن الرحيم ، ويقف، ثم يبدأ بأول السورة التي يريد قراءتها .

الثاني: قطع الأول ووصل الثاني بالثالث ، أي يقطع الاستعاذة عن البسمة ، فيقول : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ويقف ثم يقول: بسم الله الرحمن الرحيم ، ويصل بأول السورة التي يريد قراءتها .

الثالث: وصل الأول بالثاني وقطع الثالث ، أي وصل الاستعاذة بالبسمة والوقف عليها، ثم يبدأ بالسورة التي يريد قراءتها .

الرابع: وصل الجميع ، أي وصل الاستعاذة بالبسمة بأول السورة التي يريد قراءتها ، فيقول : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم ألم مثلا، دون الوقف بين الاستعاذة والبسمة وبين أول السورة التي يريد قراءتها .

أما بين كل سورتين فالأوجه ثلاثة فقط:

وهي :

قطع الجميع: أي الوقوف علي آخر السورة السابقة ثم البسمة والوقوف عليها ثم البدء بأول السورة اللاحقة .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السبكي قطع الأول ووصل الثاني بالثالث : أي الوقف على آخر السورة السابقة ثم البسمة مع وصلها بأول السورة اللاحقة .

وصل الجميع : أي وصل آخر السورة السابقة بالبسمة بأول السورة اللاحقة .

الكلام على البسمة

اعلم أن للقراء في البسمة مذاهب، ولكننا نكتفي بذكر المطلوب لرواية حفص عن عاصم، ونترك باقي المذاهب للمتخصصين في علم القراءات، فنقول وبالله التوفيق

أولاً : البسمة ثابتة في أول القرآن لجميع القراء بلا خلاف، أما بين السورتين ففيها خلاف، فحفص عن عاصم من الذين أثبتوا البسمة في جميع القرآن وفصلوا بها بين كل سورتين إلا سورة براءة فتركها كالباقين، فكل سورة أردت أن تقرأها من أولها لابد من إثبات البسمة إلا سورة براءة كما علمت ، أما في أجزاء السور فلك أن تقرأ بالبسمة ولك أن تقرأ بتركها.

فإذا قرأت قوله تعالى : (أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ) مثلا . . إلي قوله تعالى : (وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة) إلى آخر الآية ثم سكت وأردت بعد ذلك أن تقرأ ، ففي هذه الحالة لك أن لاتأتي بالبسمة ولك أن تأتي بها .

ولايجوز للقارئ أن يصل آخر السورة بالبسمة ويقف عليها ، لأن البسمة لأول السور لا لأواخرها .

أسئلة على ما تقدم

- ما هو التجويد لغة واصطلاحاً ؟ وما حكمه وفائدته ؟ بين معنى حق الحرف ومستحقه ، ثم فرق بين اللحن الجلي والخفي ، موضحاً ذلك بذكر الأمثلة .

- اذكر مراتب القراءة مع تعريف كل مرتبة منها ، مبيناً أفضل المراتب .

بين صيغة الاستعاذة ، ثم اذكر الدليل عليها ، ووضح حكمها ، وكم وجهها لها مع البسمة؟ ثم بين حكم البسمة في أول القرآن ، وحالتها في أجزاء السورة . وهل يجوز وصل آخر السورة بالبسمة مع الوقف عليها ؟ وضح الإجابة بذكر الأمثلة .

الدرس الأول

أحكام النون الساكنة والتنوين

س 1- اذكر أحكام النون الساكنة والتنوين - وبين معنى كل حكم منها في اصطلاح القراء وأحرفه .

ج أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة - إظهار حلقي - وإدغام - وإقلاب - وإخفاء حقيقي .

قال صاحب تحفة الأطفال :

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السبالمى

للنون إن تسكن وللتنوين أربع أحكام فخذ تبيني
فالأول الإظهار قبل أحرف للحلق ست رتبت فلتعرف
همز فهاء ثم عين حاء مهملتان ثم عين خاء

(1) معنى الإظهار في اللغة : البيان ،
وفي اصطلاح القراء :

إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر - وأحرفه ستة وهي : الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء ، فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الستة بعد النون الساكنة سواء أكانا في كلمة أم في كلمتين - أو بعد التنوين ، ولا يكونان إلا في كلمتين وجب إظهار هذه النون ، ووجب إظهار هذا التنوين - يسمى ذلك الإظهار إظهارا حلقيا لخروج أحرفه من الحلق - وهذه الأحرف رتبت في خروجها ، فالهمز والهاء يخرجان من أقصى الحلق ، والعين والحاء يخرجان من وسط الحلق ، والغين والحاء يخرجان من أدنى الحلق .

(2) معنى الإدغام : في اللغة إدخال الشئ . وفي اصطلاح القراء : إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا مشددا يرتفع عنه اللسان إرتفاعا واحدة - وأحرفه ستة أيضا وهي : الياء والراء والميم والام والواو والنون ، جمعها صاحب التحفة في قوله (يرملون) بمعنى يسرعون .

وهذا الإدغام له قسمان : (1) إدغام بغنة . (2) إدغام بغير غنة . فالإدغام الذي بغنة ، له أربعة أحرف جمعها صاحب التحفة أيضا في قوله (ينمو) وهي : الياء والنون والميم و الواو .

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الأربعة بعد النون الساكنة بشرط أن يكونا من كلمتين ، أو بعد التنوين ولا يكونان إلا من كلمتين . وجب الإدغام أي إدغام النون أو التنوين في ذلك الحرف الذي ذكر بعده . ويسمى هذا الإدغام إدغاما بغنة .

والإدغام الذي بغير غنة : له الحرفان الباقيان وهما الراء والام المجموعان في (رل) بمعنى طال أو أسرع . يقال رل الثوب أو الدرس أي طال ورل الإنسان في مشيئه أي أسرع .

فإذا وقع حرف من هذين الحرفين بعد النون الساكنة أو بعد التنوين (ولا يكونان إلا من كلمتين) وجب الإدغام . ويسمى هذا الإدغام إدغاما بغير غنة - أو بلا غنة - أو بدون غنة .

قال صاحب التحفة :

والثانى إدغام بستة أتت فى يرملون عندهم قد ثبتت

لكنها قسمان قسم يدغما فيه بغنة بينمو علما

إلا إذا كانا بكلمة فلا تدغم كدنيا ثم صنوان تلا

و الثانى إدغام بغير غنة فى اللام والراء ثم كررنه

(3) معنى الإقلاب : في اللغة تحويل الشئ عن وجهه واصطلاحا جعل حرف مكان آخر مع مراعاة الغنة والإخفاء . وله حرف واحد فقط وهو الباء .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السبلي

فإذ وقعت هذه الباء بعد النون من كلمة أو من كلمتين أو بعد التنوين (ولا يكونان إلا من كلمتين) وجب الإقلاب أي قلب النون أو التنوين ميمًا عند الباء (في النطق لافي الكتابة) مع الإخفاء بغنة .
قال صاحب التحفة :

والثالث الإقلاب عند الباء ميمًا بغنة مع الإخفاء

(4) **معنى الإخفاء** : في لغة : الستر . واصطلاحًا النطق بحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع الغنة في الحرف الأول ، وأحرفه خمسة عشر وقد رمز (أي أشار) إليها صاحب التحفة بقوله :

والرابع الإخفاء عند الفاضل من الحروف واجب للفاضل

في خمسة من بعد عشر رمزها في كلم هذا البيت قد ضمنها

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقي ضع ظالما

وهي : الصاد . والذال . الثاء . والكاف . والجيم . والشين . والقاف . والسين .
والدال . والطاء . والزاي . والفاء . والتاء . والصاد . والطاء .

الدرس الثاني

الأمثلة

س 2 - اذكر أمثلة للنون الساكنة في كلمة . وفي كلمتين . وأمثلة للتنوين في كلمتين (مع أحرف الإظهار الحلقي) .

أمثلة لننون الساكنة مع الجميع في كلمة	أمثلة لننون الساكنة مع الجميع في كلمتين	أمثلة للتنوين مع الجميع في كلمتين
يَتَأَوَّنَ	مَنْ آمَنَ	جَنَاتٍ أَلْقَافًا
مِنْهَاجًا	مَنْ هَاجَرَ	جُرْفٍ هَارٍ
أَنْعَمْتَ	وَمَنْ عَادَ	سَمِعُ عَلِيمٍ
يَنْجُثُونَ	فَإِنْ حَاجُّوكَ	عَلِيمًا حَكِيمًا
فَسَيَنْغِصُونَ	مِنْ غِلٍّ	عَزِيزٌ عَفُورٌ

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

وَالْمُنْحِقَةُ	مِنْ حَيْرٍ	يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةً
-----------------	-------------	-------------------------

فهذه ثمانية عشر مثالا : ستة للنون مع الجميع في كلمة ، وستة للنون مع الجميع في كلمتين ، وستة للتونين مع الجميع في كلمتين .

س 3- اذكر أمثلة للنون الساكنة في كلمتين . وأمثلة للتونين كذلك مع أحرف الإدغام بغنة وحرفي الإدغام بغير غنة .

أمثلة للنون الساكنة مع الجميع في كلمتين

للإدغام بغنة	للإدغام بغير غنة
مَنْ يَقُولُ - مِنْ نِعْمَةٍ	وَ لَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ
مِنْ مَالٍ - مِنْ وَالٍ	مِنْ رَبِّهِمْ
وَبَرُّهُ يَجْعَلُونَ - يَوْمَئِذٍ ناعمة	هُدًى لِلْمُتَّقِينَ
قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ	تَمَرَةٍ رُزْقًا

فهذه اثنا عشر مثالا : ستة للنون مع الجميع في كلمتين ، أربعة للإدغام بغنة ، واثنان للإدغام بغير غنة ، وستة للتونين مع الجميع في كلمتين ، أربعة للإدغام بغنة ، واثنان للإدغام بغير غنة .

تنبيه

إنما اشترط في إدغام النون في الحرف الذي بعدها إدغاماً بغنة (أن يكونا من كلمتين) لأنهما إذا كانا من كلمة واحدة وجب الإظهار في هذه الحالة ويسمى هذا الإظهار إظهاراً مطلقاً ، لعدم تقييده بحلقي أو شفهي . ولم يقع في القرآن بعد النون من كلمة إلا الياء والواو ، فالياء في الدنيا وبُئَيان . والواو في صنوان وقنوان - والله أعلم .

فائدة

الإظهار المطلق لا يأتي من كلمتين إلا في موضعين اثنين في القرآن هما (يس } 1 { وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ { 2 }) ، و (ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ { 1 }) .

الدرس الثالث

س 4- اذكر أمثلة للنون الساكنة في كلمة وفي كلمتين ، وأمثلة للتونين في كلمتين مع حرف الإقلاب الذي هو الباء .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السبالمى

أمثلة للتونين في كلمتين	أمثلة للنون الساكنة في كلمتين	أمثلة للنون الساكنة في كلمة
عَلِيمٌ يَدَاتِ الصُّدُورِ ، عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ .	أَنْ بُورِكَ ، مِنْ بَعْدِ .	أَبِيئُونِي ، أُنِيئُهُمْ ، أَبَاهُمْ .

س 5 - اذكر أمثلة للنون الساكنة في كلمة . وفي كلمتين . وأمثلة للتونين في كلمتين (مع أحرف الإخفاء الخمسة عشر) التي رمز إليها صاحب التحفة (صف ذا ثنا) إلى آخره .

أمثلة للنون الساكنة في كلمتين	أمثلة للنون الساكنة في كلمة
أَنْ صَدُّوكُمْ . أَيْنَ دُكِّرْتُمْ . مِنْ تَمْرَةٍ . أَنْ كَانَ . مَنْ جَاهِدَ . مَنْ شَكَرَ . فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ . مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ . مِنْ دُونِ . فَإِنْ طَبَّنَ . فَإِنْ رَلَلْتُمْ . فَإِنْ قَاءُوا . فَإِنْ تَبَّئْتُمْ . مَنْ صَلَّى . مَنْ طَلَّمَ .	يَنْصُرُكُمْ . مُنذِرٌ . مَنثوراً . أَنْكَالاً . أَنْجِيئَاهُ . يُنثِيئُهُ . يَنْقُضُونَ . مِنْسَأَتُهُ . أَنْدَاداً . قَانَطَلُّوا . مُنرلاً . قَانَفِرُوا . مُنْبَهُونَ . مَنْصُودٍ . يَنْظُرُونَ .

أمثلة للتونين

رِيحاً صَرَصَرًا . سِرَاعاً ذَلِكَ . جَمِيعاً ثُمَّ . شَدِيدٌ كَانَ . فَصَبْرٌ جَمِيلٌ . بَأْسٌ شَدِيدٌ . حُسْنًا قَالَ . عَظِيمٌ سَمَاءُ عَوْنٍ . قِنَوانٌ دَانِيَةٌ . مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ . يَوْمَئِذٍ زُرْقًا . تَسْفًا قَيَدَرُهَا . جَنَاتٍ تَجْرِي . قَوْمًا صَالِينَ . قَوْمٍ ظَلَمُوا .

فهذه خمسة وأربعون مثالا . خمسة عشر للنون الساكنة مع الأحرف في كلمة - وخمسة عشر للنون الساكنة مع الأحرف في كلمتين ، وخمسة عشر للتونين مع الأحرف في كلمتين - فيكون منها للنون الساكنة ثلاثون مثالا . وللتونين خمسة عشر مثالا - فتأملها . وقس عليها ولا تقيد نفسك بها .

الدرس الرابع

تطبيق أول

س 6- اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

(يَنأُونَ . مِنْهَاجًا . أَنْعَمْتَ . يَنْجُونَ . فَسَيَنْغُضُونَ . وَالْمُنْحَفَةُ) ، (مَنْ آمَنَ . مَنْ هَاجَرَ . وَمَنْ عَادَ . فَإِنْ حَاجَّوكَ . مِنْ عِلٍّ . مِنْ خَيْرٍ) ، (جَنَاتٍ أَلْقَافًا ، جُرْفٍ هَارٍ ، سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، عَلِيمًا حَكِيمًا ، عَزِيزٌ عَفُورٌ . يَوْمَئِذٍ حَاشِعَةٌ)

أمثلة للنون الساكنة مع أحرف الحلق في كلمة :

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ابن عبد الوهاب السبعمي

الكلمة	حكمها
يَنَّاوَنَ	إظهار حلقي لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة
مِنَهَاجًا	إظهار حلقي لوقوع الهاء بعد النون الساكنة
أَنْعَمَتَ	إظهار حلقي لوقوع العين بعد النون الساكنة
يَنْجُثُونَ	إظهار حلقي لوقوع الحاء بعد النون الساكنة
فَسَيُنْغِضُونَ	إظهار حلقي لوقوع الغين بعد النون الساكنة
وَالْمُنْحِنَةَ	إظهار حلقي لوقوع الخاء بعد النون الساكنة

أمثلة للنون الساكنة مع أحرف الحلق في كلمتين :

الكلمة	حكمها
مَنْ آمَنَ	إظهار حلقي لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة
مَنْ هَاجَرَ	إظهار حلقي لوقوع الهاء بعد النون الساكنة
وَمَنْ عَادَ	إظهار حلقي لوقوع العين بعد النون الساكنة
فَإِنْ حَاجُّوكَ	إظهار حلقي لوقوع الحاء بعد النون الساكنة
مِنْ خَيْرٍ	إظهار حلقي لوقوع الخاء بعد النون الساكنة
مِنْ غِلٍّ	إظهار حلقي لوقوع الغين بعد النون الساكنة

أمثلة للتونين مع أحرف الحلق في كلمتين :

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ابن عبد الوهاب السبعمي

الكلمة	حكمها
جَنَاتٍ أَلْفَا	إظهار حلقي لوقوع الهمزة بعد التنوين
جُرْفٍ هَارٍ	إظهار حلقي لوقوع الهاء بعد التنوين
سَمِيعٌ عَلِيمٌ	إظهار حلقي لوقوع العين بعد التنوين
عَلِيمًا حَكِيمًا	إظهار حلقي لوقوع الحاء بعد التنوين
عَزِيزٌ عَفُورٌ	إظهار حلقي لوقوع الغين بعد التنوين
يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ	إظهار حلقي لوقوع الخاء بعد التنوين

تنبيه

يصح أن تختصر في الجواب بذكر بعض الكلمة أو الكلمتين بحيث تقتصر على محل الشاهد . كما يصح لك أن تذكر شروطاً تحت الألفاظ المتحدة وتقتصر على ذكر الألفاظ الغير متحدة ولتوضيح ذلك أعيد لك الجواب السابق بهذه الطريقة لتسير عليها فيما بعد تيسيراً لك وتسهيلاً عليك وتوفيراً في الزمن - وسأسير أنا أيضاً عليها فيما يأتي بمشيئة الله تعالى .

الكلمة	حكمها
يَنَآوُونَ	إظهار حلقي لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة
مِنْهَا جَاءَ	" " " " " " " "
أَنْعَمْتَ	" " " " " " " "
يَنْجِتُونَ	" " " " " " " "
فَسَيَبْغُضُونَ	" " " " " " " "
وَالْمُنْحَنِفَةَ	" " " " " " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ابن عبد الوهاب السبكي

" " " الهمزة " " "	مَنْ آمَنَ
" " " الهاء " " "	مَنْ هَاجَرَ
" " " العين " " "	وَمَنْ عَادَ
" " " الحاء " " "	فَإِنْ حَاجُّوكَ
" " " الغين " " "	مِنْ غِلٍّ
" " " الخاء " " "	مِنْ حَيْرٍ
" " " الهمزة بعد التنوين " " "	جَنَّتِ أَلْقَافًا
" " " الهاء " " "	جُرْفٍ هَارٍ
" " " العين " " "	سَمِيعٌ عَلِيمٌ
" " " الحاء " " "	عَلِيمًا حَكِيمًا
" " " الغين " " "	عَزِيزٌ عَفُورٌ
" " " الخاء " " "	يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ

وإن أردت الاختصار بذكر بعض الكلمة أو الكلمتين مثلا فقل :

حكما	الكلمة
إظهار حلقى لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة	يَنَاءً
" " " العين " " "	أَنَعَدَ
" " " الغين " " "	مِنْ غَدٍ
" " " الحاء " " "	فَإِنْ حَا
" " " الخاء " " "	مِنْ حَدٍّ
" " " الهمزة " التنوين " " "	جَنَّتِ أ

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السبالمي

جُرْفِي هَا	" " الهاء " "
-------------	---------------

وهكذا . وقس علي ذلك . فتنبه جدا . جعلك الله من المتنبهين ولم يجعلك من الغافلين بِمَنِّهِ وكرمه ، أمين .

تنبيه

إنما اقتصرنا في هذا التطبيق الأول من أوله إلي هنا علي الأحكام التي سبق أن بينتها لك الخاصة بالنون الساكنة والتنوين . وإلا فالأمثلة المتقدمة فيها أحكام أخرى لم أذكرها ، ولا يصح لي أن أذكرها لك في هذه المرحلة التي هي أولى المراحل (لأنني أخذت علي عاتقي) أن أسير بك مرحلة مرحلة حتى لا تجد صعوبة بإذن الله تعالى في سيرك وكي لا تتعثر في طريقك . ذلَّ اللهُ لي ولك الصعاب .

الدرس الخامس

تطبيق ثان

س 7 - أذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

(مَنْ يَقُولُ . مِنْ نِعْمَةٍ . مِنْ مَالٍ . مِنْ وَالٍ . وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ . مِنْ رَبِّهِمْ . وَبَرَقَ يَجْعَلُونَ .
يَوْمَئِذٍ تَأْتِيهِمْ . قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ . هُدًىً لِلْمُتَّقِينَ . تَمَرَّةٍ رِزْقًا) .

الكلمة	حكمها
مَنْ يَقُولُ	إدغام بغنة لوقوع الياء بعد النون الساكنة
مِنْ نِعْمَةٍ	" " النون " "
مِنْ مَالٍ	" " الميم " "
مِنْ وَالٍ	" " الواو " "
وَلَكِنْ لَا	إدغام بغير غنة لوقوع اللام بعد النون الساكنة
مِنْ رَبِّهِمْ	" " الراء " "
وَبَرَقَ يَجْعَلُونَ	" بغنة لوقوع الياء بعد التنوين
يَوْمَئِذٍ تَأْتِيهِمْ	" " النون " "
قَوْلٌ	" " الميم " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السبكي

	مَعْرُوفٌ
" " الواو " " "	مَعْرُوفٌ وَ
إدغام بغير غنة لوقوع اللام بعد التنوين	هُدًى لِلْمُتَّقِينَ
" " الراء " " "	تَمْرَةٌ رِزْقًا

تطبيق ثالث

س 8- أذكر الأحكام الموجودة فيما يأتي :

(دُنْيَا . بُنْيَانٌ . قِنْوَانٌ . صِنْوَانٌ . أُنْبِيَهُمْ . أَنْ بُورِكَ . عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) .

الكلمة	حكمها
دُنْيَا	إظهار مطلق لعدم كون النون و الياء من كلمتين
بُنْيَانٌ	" " " " " " " " " "
قِنْوَانٌ	" " " " " " والواو " "
صِنْوَانٌ	" " " " " " " " " "
أُنْبِيَهُمْ	إقلاب لوقوع الباء بعد النون الساكنة
أَنْ بُورِكَ	" " " " " " "
عَلِيمٌ بِذَاتِ	" " " " التنوين

الدرس السادس

تطبيق رابع

س 9 - اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

(يَنْصُرْكُمْ . مُنْذِرٌ . مَنُورًا . أَنْكَالًا . أَنْجِيَتَاهُ . يُنْشِئُ . يَنْقُضُونَ . مَنَسَأَتُهُ . أَنْدَادًا . فَانْطَلَقُوا . مُنْزِلًا . قَانِئِرُوا . مُنْتَهُونَ . مَنُصُودٌ . يَنْطُرُونَ) .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ابن عبد الوهاب السبعمي

الكلمة	حكمها
يَنْصُرُكُمْ	إخفاء حقيقي لوقوع الصاد بعد النون الساكنة
مُنْذِرٌ	" " " الذال " " "
مَنْشُورًا	" " " الثاء " " "
أَنْكَالًا	" " " الكاف " " "
أَنْجِيْنَاهُ	إخفاء حقيقي لوقوع الجيم بعد النون الساكنة
يُنْشِيءُ	" " " الشين " " "
يَنْقُضُونَ	" " " القاف " " "
مِنْسَاءَتُهُ	" " " السين " " "
أَنْدَادًا	" " " الدال " " "
فَانْطَلَقُوا ا	" " " الطاء " " "
مَنْزِلًا	" " " الزاي " " "
فَانْفِرُوا	" " " الفاء " " "
مَنْتَهُونَ	" " " التاء " " "
مَنْصُودٌ	" " " الصاد " " "
يَنْظُرُونَ	" " " الطاء " " "

تطبيق خامس

س 10 - اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

(أَنْ صَدُّوكُمْ . أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ . مِنْ تَمَرَةٍ . أَنْ كَانَ . مَنْ جَاهِدَ . مَنْ شَكَرَ . فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ . مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ . مِنْ دُونِ . فَإِنْ طِبَّنَ . فَإِنْ رَلَلْتُمْ . فَإِنْ قَاءُوا . فَإِنْ تُبْتُمْ . مَنْ صَلَّى . مَنْ ظَلِمَ) .

الكلمة	حكمها
--------	-------

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ابن عبد الوهاب السبعمي

إخفاء حقيقي لوقوع الصاد بعد النون الساكنة	أَنَّ صَدُّوَكُمْ
" " " الذا ل " " "	أَلَيْسَ ذُكْرُكُمْ
" " " الثاء " " "	مِنْ تَمْرَةٍ
" " " الكاف " " "	أَنْ كَانَ
" " " الجيم " " "	مَنْ جَاهِدَ
" " " الشين " " "	مَنْ شَكَرَ فَإِنْ
" " " القاف " " "	قَاتِلُوكُمْ مِنْ
" " " السين " " "	سَيِّئَاتِكُمْ مِنْ
" " " الدال " " "	دُونَ فَإِنْ
" " " الطاء " " "	طَبَّيْنِ فَإِنْ
" " " الزاي " " "	رَلَّيْتُمْ فَإِنْ
" " " الفاء " " "	فَاءُوا فَإِنْ
" " " الثاء " " "	تَبَّيْتُمْ
" " " الصاد " " "	مَنْ صَلَّى
" " " الطاء " " "	مَنْ طَلَّمَ

الدرس السابع

تطبيق سادس

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال

ابن عبد الوهاب السبكي

س 11- أذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

(رِيحاً صَرْصِراً . سِرَاعاً ذَلِكَ . جَمِيعاً ثُمَّ . شَدِيدُ كَانَ . فَصَبْرٌ جَمِيلٌ . بَأْسٌ شَدِيدٌ . حُسْنًا
قَالَ . عَظِيمٌ سَمَاعُونَ . قِنَوانٌ دَانِيَةٌ . مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ . يَوْمَئِذٍ زُرْقًا . نَسْفًا فَيَدْرُهَا . جَنَاتٍ
تَجْرِي . قَوْمًا صَالِينَ . قَوْمٍ ظَلَمُوا)

الكلمة	حكمها
رِيحاً صَرْصِراً	إخفاء حقيقي لوقوع الصاد بعد التنوين
سِرَاعاً ذَلِكَ	" " " " " " " " " " " "
جَمِيعاً ثُمَّ	" " " " " " " " " " " "
شَدِيدُ كَانَ	" " " " " " " " " " " "
فَصَبْرٌ جَمِيلٌ	" " " " " " " " " " " "
بَأْسٌ شَدِيدٌ	" " " " " " " " " " " "
حُسْنًا قَالَ	" " " " " " " " " " " "
عَظِيمٌ سَمَاعُونَ	" " " " " " " " " " " "
قِنَوانٌ دَانِيَةٌ	" " " " " " " " " " " "
طَيِّبَةٌ مُبَارَكَةٌ	" " " " " " " " " " " "
يَوْمَئِذٍ زُرْقًا	" " " " " " " " " " " "
نَسْفًا فَيَدْرُهَا	" " " " " " " " " " " "
جَنَاتٍ تَجْرِي	" " " " " " " " " " " "
قَوْمًا صَالِينَ	" " " " " " " " " " " "
قَوْمٍ ظَلَمُوا	" " " " " " " " " " " "

إلي هنا انتهى الكلام علي أحكام النون الساكنة والتنوين بفضل الله تعالى.

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ابن عبد الوهاب السبلي

والخلاصة أن كلا من النون الساكنة والتنوين له أربعة أحكام :

(1) إظهار حلقي (2) إدغام (3) إقلاب (4) إخفاء حقيقي

1- فالإظهار الحلقي : له ستة أحرف وهي : الهمزة . والهاء . والعين . والحاء . والغين . والحاء .

2- والإدغام : له ستة أحرف أيضا . وهي : الياء . والراء . والميم . واللام . والواو . والنون . المجموعة في (يرملون) بمعنى يسرعون .

وهذا الإدغام ينقسم إلي قسمين . إدغام بغنة . إدغام بغير غنة .

فالأول وهو الإدغام بغنة له أربعة أحرف من تلك الستة . وهي : الياء . والنون . والميم . والواو . المجموعة في (ينمو) . والثاني : وهو الإدغام بغير غنة ، له الحرفان الباقيان اللذان هما الراء واللام ، المجموعان في (رل) يعني طال أو أسرع .

3- والإقلاب : له حرف واحد : وهو : الباء فقط .

فتلك ثلاثة عشر حرفا ، ستة للإظهار الحلقي وستة للإدغام بقسميه ، وواحد للإقلاب .

4- الإخفاء الحقيقي : له خمسة عشر حرفا . وهي الصاد . والذال . والثاء . والكاف . والجيم . والشين . والقاف . والسين . والذال . والطاء . والزاي . والفاء . والتاء . والضاد . والظاء . وهذه الأحرف الخمسة عشر قد رمز إليها صاحب التحفة بقوله :

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقي ضع ظالما

وكيفية ذلك أن تأخذ من كل كلمة من كلمات هذا البيت الحرف الأول . وقد علم ذلك (والحمد لله) بأجل بيان وأحلي برهان . وفوق كل ذي علم عليم . والله سبحانه وتعالى أعلم .

فتلك ثمانية وعشرون حرفا للإظهار الحلقي منها ستة . ولالإدغام بقسميه ستة . ولالإقلاب واحد . ولالإخفاء الحقيقي خمسة عشر .

الدرس الثامن

تطبيق سابع

س 12 - أذكر الأحكام الموجودة في هذه الآية :

(قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَدَىٰ وَاللَّهُ عَنِّي حَلِيمٌ)

الكلمة	حكمها
قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ	إدغام بغنة لوقوع الميم بعد التنوين

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ابن عبد الوهاب السبلي

" " " الواو " " "	مَعْرُوفٌ وَ
" " الخاء " حلقى " "	مَعْفِرَةٌ حَـ
إدغام بغنة " الميم " "	حَيْرٌ مِنْ
إخفاء حقيقي " الصاد " النون الساكنة	مِنْ صَـ
إدغام بغنة " الياء " التنوين	صَدَقَةٍ يَبِّـ
" " " الواو " " "	أَدَى وَ
إظهار حلقى " الحاء " "	عَنِي حَلِيمٌ

تطبيق ثامن

س 13 - اذكر الأحكام الموجودة فيما تحته خط في الآيتين الآتيتين :

(يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَدَّكَّرُ إِلَّا
أُولُو الْأَلْبَابِ ، وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا
لِلظَالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ) .

الكلمة	حكمها
مَنْ يَشَاءُ	إدغام بغنة لوقوع الياء بعد النون الساكنة
وَمَنْ يُؤْتَ	" " " " " " " "
خَيْرًا كَثِيرًا	إخفاء حقيقي " الكاف " التنوين
كَثِيرًا وَمَا	إدغام بغنة " الواو " التنوين
أَنْفَقْتُمْ	إخفاء حقيقي " الفاء " النون الساكنة
مِنْ نَفَقَةٍ	إدغام بغنة " النون " " "
نَفَقَةٍ أَوْ	إظهار حلقى " الهمزة " التنوين
مِنْ نَذْرٍ	إدغام بغنة " النون " النون الساكنة

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السبكي

إخفاء حقيقي " الفاء " التنوين	تَدْرٍ فَإِنَّ
إظهار حقيقي " الهمزة " النون الساكنة	مِنْ أَنْصَارٍ
إخفاء حقيقي " الصاد " " " "	أَنْصَارٍ

الدرس التاسع

أحكام الميم الساكنة

س 14- أذكر أحكام الميم الساكنة وبين أحرف كل مع التمثيل .

قال صاحب التحفة :

والميم إن تسكن تجى قبل الهجا لا ألف لينة لذى الحجا

أحكامها ثلاثة لمن ضبط إخفاء إدغام وإظهار فقط

ج أحكام الميم الساكنة ثلاثة :

(1) إخفاء شفوي (2) إدغام مثلين صغير (3) إظهار شفوي .

(1) فالإخفاء الشفوي: له حرف واحد وهو الباء . فإذا وقعت هذه الباء بعد الميم الساكنة وجب الإخفاء ويسمى إخفاءً شفويًا لخروجهما (أي الميم والباء) من الشفتين . نحو (يعتصم بالله . آمنتم بالله . كنتم بآياته مؤمنين)

قال صاحب التحفة :

فالأول الإخفاء عند الباء وسمه الشفوي للقراء

(2) وإدغام المثليين الصغير: له حرف واحد أيضا وهو الميم فإذا وقعت هذه الميم بعد الميم الساكنة وجب إدغام تلك الميم الساكنة فى الميم التي بعدها نحو (لكم ما كسبتم . كنتم مؤمنين . كنتم موقنين) .

قال صاحب التحفة :

والثانى إدغام بمثلها أتى وسمَّ إدغاماً صغيراً يا فتى

(3) والإظهار الشفوي: له ستة وعشرون حرفا . وهي الباقية بعد خروج الحرفين السابقين الذين هما الباء والميم .

قال صاحب التحفة :

و الثالث الإظهار فى البقية من أحرف وسمها شفويه

واحذر لدى واو وفا أن تختفى لقربها والاتحاد فاعرف

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السبلي

وتوضيح ذلك أن الحروف الهجائية ثمانية وعشرون حرفاً أولها الهمزة وآخرها الياء . قد أخذ منها الإخفاء الشفوي حرفاً واحداً وهو (الباء) . وإدغام المثليين الصغير أخذ واحداً أيضاً وهو (الميم) فإذا أخرج هذان الحرفان من الثمانية والعشرين حرفاً كان الباقي بعد إخراجهما ستة وعشرين حرفاً هي نصيب الإظهار الشفوي (وهي آتية لك) مع ذكر أمثلتها

وقد اكتفيت بذكر مثال واحد لكل حرف منها (أي من الستة والعشرين) لتكون على بصيرة وليمكنك أن تقيس عليها .

عدد	الحروف	الأمثلة	عدد	الحروف	الأمثلة
1	الهمزة	أَيْكُمْ أَحْسَنُ	14	الصاد	يُضِلُّهُمْ ضَلَالًا
2	التاء	إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ	15	الطاء	لَكُمْ طَالُوتَ
3	الثاء	عَيَّرَكُمْ ثُمَّ	16	الظاء	يُدْخِلُهُمْ ظِلًّا
4	الجيم	لَهُمْ جَنَاتٌ	17	العين	عَلَيْكُمْ عَذَابٌ
5	الحاء	أَمْ حَسِبْتُمْ	18	الغين	إِنَّكُمْ عَالِبُونَ
6	الخاء	كُنْتُمْ خَيْرَ	19	الفاء	لَهُمْ فِيهَا
7	الدال	هُمْ دَرَجَاتٍ	20	القاف	وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ
8	الذال	رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ	21	الكاف	يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ
9	الراء	يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ	22	اللام	أَحَدُهُمْ لَوْ
10	الزاي	أَيْكُمْ زَادَتْهُ	23	النون	إِلَيْكُمْ نُورًا
11	السين	فَوْقَكُمْ سَبْعًا	24	الهاء	أَخَاهُمْ هُودًا
12	الشين	كُنْتُمْ شُهَدَاءَ	25	الواو	خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ
13	الصاد	عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ	26	الياء	رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

الدرس العاشر

تطبيق تاسع

س 15- اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

(أَيْكُمْ أَحْسَنُ . إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ . عَيَّرَكُمْ ثُمَّ . لَهُمْ جَنَاتٌ . أَمْ حَسِبْتُمْ . كُنْتُمْ خَيْرَ . هُمْ دَرَجَاتٍ . رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ . يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ . أَيْكُمْ زَادَتْهُ . فَوْقَكُمْ سَبْعًا . كُنْتُمْ شُهَدَاءَ . عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ .)

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق

أَبِيْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ السَّبَّامِي
يُضِلُّهُمْ صَلَاةً . لَكُمْ طَالُوتٌ . يُدْخِلُهُمْ طِلَافًا . عَلَيْكُمْ عَذَابٌ . إِنَّكُمْ غَالِيُونَ . لَهُمْ فِيهَا . وُجُوهُهُمْ
قَتْرٌ . يُجِبُّونَهُمْ كَحَبٍّ . أَحَدُهُمْ لَوْ . إِلَيْكُمْ نُورًا . أَخَاهُمْ هُودًا . خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ . رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ . (

الكلمة	حكمها
أَيُّكُمْ أَحْسَنُ	إظهار شفوي لوقوع الهمزة بعد الميم الساكنة
إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ	" " " التاء " " "
عَيْرِكُمْ ثُمَّ	" " " التاء " " "
لَهُمْ جَنَاتٌ	" " " الجيم " " "
أَمْ حَسِبْتُمْ	" " " الحاء " " "
كُنْتُمْ خَيْرَ	" " " الخاء " " "
هُمْ دَرَجَاتٍ	إظهار شفوي لوقوع الدال بعد الميم الساكنة
رَبُّكُمْ دُو رَحْمَةٍ	" " " الدال " " "
يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ	" " " الراء " " "
أَيُّكُمْ زَادَتْهُ	" " " الزاي " " "
فَوْقَكُمْ سَبْعًا	" " " السين " " "
كُنْتُمْ شُهَدَاءَ	" " " الشين " " "
عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ	" " " الصاد " " "
يُضِلُّهُمْ صَلَاةً	" " " الضاء " " "
لَكُمْ طَالُوتٌ	" " " الطاء " " "
يُدْخِلُهُمْ طِلَافًا	" " " الطاء " " "
عَلَيْكُمْ عَذَابٌ	" " " العين " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ابن عبد الوهاب السبالمي

" " " الغين " " "	إِنَّكُمْ عَالِيُونَ
" " " الفاء " " "	لَهُمْ فِيهَا
" " " القاف " " "	وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ
" " " الكاف " " "	يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ أَحَدُهُمْ
" " " اللام " " "	لَوْ
" " " النون " " "	إِلَيْكُمْ نُورًا
" " " الهاء " " "	أَخَاهُمْ هُودًا
" " " الواو " " "	خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ
" " " الياء " " "	رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

تطبيق عاشر

س 16- اذكر أحكام الميم الساكنة الموجودة في الكلمات الآتية :

(يعتصم بالله . كنتم بآياته . آمنتم بالله . لكم ما كسبتم . إن كنتم مؤمنين . كنتم موقنين)

حكمها	الكلمة
إخفاء شفوي لوقوع الباء بعد الميم الساكنة	يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ
" " " " " " "	كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ
إدغام مثلين صغير لوقوع الميم بعد الميم الساكنة	آمَنْتُمْ بِاللَّهِ
" " " " " " "	لَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ
" " " " " " "	كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
" " " " " " "	كُنْتُمْ

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

مُوقِنِينَ

الدرس الحادي عشر

تطبيق حادي عشر

س 17- اذكر أحكام النون والميم الساكتين في هذه الآية :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن صَلَّى إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) .

الكلمة	حكمها
عَلَيْكُمْ أ	إظهار شفوي لوقوع الهمزة بعد الميم الساكنة
أَنْفُسَكُمْ	إخفاء حقيقي " الفاء " النون "
أَنْفُسَكُمْ لَا	إظهار شفوي " اللام " الميم "
يَضُرُّكُمْ مَن	إدغام مثلين صغير لوقوع الميم " الميم الساكنة
مَنْ صَلَّى	إخفاء حقيقي " الضاد " النون "
اهْتَدَيْتُمْ إِلَى	إظهار شفوي " الهمزة " الميم "
مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا	" " " الجيم " الميم "
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا	إخفاء شفوي " الباء " الميم "
كُنتُمْ	إخفاء حقيقي " التاء " النون "
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ	إظهار شفوي " " " الميم "

ملاحظة : (جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ) إخفاء حقيقي لوقوع الفاء بعد التنوين . وإنما لم أذكره في هذا التطبيق لأنك غير مسئول عنه .

تطبيق ثاني عشر

س 18 - اذكر أحكام النون والميم الساكتين وأحكام التنوين في هذه الآية :

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق

ابن عبد الوهاب السبكي

(الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) .

الكلمة	حكمها
يُنْفِقُونَ	إخفاء حقيقي لوقوع الفاء بعد النون الساكنة
أَمْوَالَهُمْ	إظهار شفوي لوقوع الواو " الميم "
أموالهم بالليل	إخفاء " " الباء " " "
سِرًّا وَعَلَانِيَةً	إدغام بغنة " الواو " التنوين
وعلانية فلهم	إخفاء حقيقي " الفاء " "
فلهم أَجْرُهُمْ	إظهار شفوي " الهمزة " الميم الساكنة
أَجْرُهُمْ عِ	" " " العين " " "
عِنْدَ	إخفاء حقيقي " الدال " النون "
رَبِّهِمْ وَلَا	إظهار شفوي " الواو " الميم "
خوف عليهم	إظهار حلقي " العين " التنوين
عليهم وَلَا	إظهار شفوي " الواو " الميم الساكنة
هُمْ يَحْزَنُونَ	" " " الياء " " "

الدرس الثاني عشر

أحكام النون والميم المشددين

س 19- اذكر أحكام النون والميم المشددين؟ وبين بم يسمى كل منهما مع التمثيل؟

ج حكم النون والميم المشددين (وجوب إظهار الغنة) يسمى كل منهما (حرف غنة مشدد أو حرفاً أغن مشدداً) نحو إِنْ و أَنْ و كَأَنَّ و لَكِنَّ و الْجِنَّةُ و الْجِنَّةُ و نَحْوَ لَمَّا و نَمَّ و تَمَّ و هَمَّ

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ابن عبد الوهاب السبكي قال صاحب التحفة :

لام آل حالان قبل الأحرف أولهما إظهارها فلتعرف
قبل أربع مع عشرة خذ علمه من ابغ حجك وخف عقيمه
ثانيهما إدغامها فى أربع وعشرة أيضا ورمزها فع
طب ثم صل رحماً تفر ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفاً للكرم
واللام الأولى سمها قمرية واللام الأخرى سمها شمسية

جـ لام آل لها حكمان فقط (1) إظهار (2) إدغام

فيكون حكمها الإظهار إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر المجموعة فى (إبغ حجك وخف عقيمه) وهى الهمزة والباء والغين والحاء والجيم والكاف والواو والحاء والفاء والعين والقاف والياء والميم والهاء

فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الأربعة عشر بعد لام آل وجب إظهارها (أى إظهار تلك اللام) وتسمى هذه اللام فى هذه الحالة (قمرية)

ويكون حكمها الإدغام إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر المرموز إليها (أى المشار إليها) بالبيت الآتى المنقول عن صاحب التحفة وهو:

طَبُّ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفْرُضُ دَا نِعَمِ دَعُ سُوءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيْفًا لِلْكَرَمِ

وكيفية ذلك أن يؤخذ من كل كلمة من كلمات هذا البيت الحرف الأول منها فيكون مجموع الحروف أربعة عشر. وهى الطاء والثاء والصاد والراء والتاء والضاد والذال والنون والذال والسين والطاء والزاي والشين واللام. فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الأربعة عشر بعد لام آل وجب إدغامها (أى إدغام اللام) فى الحرف الذى يليها (أى فى الحرف الذى بعدها) وهو أحد الحروف المذكورة . (وكيفية الإدغام) أن تبدل هذه اللام بحرف مماثل للحرف التالى لها (أى المذكور بعدها)

فى النطق لا فى الكتابة كما لا يخفى وتسمى هذه اللام فى هذه الحالة (شمسية)

أمثلة اللام القمرية

الأرض . البغى . الغفور . الحليم . الجليل . الكريم . الودود . الخير . الفتاح . العليم .
القيوم . اليوم . الملك . الهادى .

أمثلة اللام الشمسية

الطيبات . الثواب . الصبور . الرحمن . التواب . الضر . الذكر . النجوم . الداعى . السيئات
الظالمين . الزبور . الشكور . الذى . التى . الليل .

الدرس الرابع عشر

تطبيق رابع عشر

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال

ترتيب وتنسيق

ابن عبد الوهاب السبكي

س 22- اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

الأرض . البغي . الغفور . الحليم . الجليل . الكريم . الودود . الخبير . الفتاح . العليم .
القيوم . اليوم . الملك . الهادي .

الكلمة	حكمها
الأرض	اللام لام أل وهي قمرية لوقوع الهمزة بعدها وحكمها الإظهار
البغي	" " " " " " " الباء " " " "
الغفور	" " " " " " " الغين " " " "
الحليم	" " " " " " " الحاء " " " "
الجلي	" " " " " " " الجيم " " " "
الكريم	" " " " " " " الكاف " " " "
الودود	" " " " " " " الواو " " " "
الخبير	" " " " " " " الخاء " " " "
الفتاح	" " " " " " " الفاء " " " "
العليم	" " " " " " " العين " " " "
القيوم	" " " " " " " القاف " " " "
اليوم	" " " " " " " الياء " " " "
الملك	" " " " " " " الميم " " " "
الهادي	" " " " " " " الهاء " " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ابن عبد الوهاب السبالمي

" " " " قمرية " الميم " الإظهار	المُنْكَرِ
" " " " " " " " " " " " " " " " " "	الْخَافِ ظُونَ
" " " " شمسية " اللام " الإدغام	اللَّهِ
" " " " قمرية " الميم " الإظهار	المُؤْمِنِ ن

تنبيه

من هذا التطبيق يتبين لك أن اللامات الشمسية الموجودة في هذه الآية الكريمة ست - وأن اللامات القمرية الموجودة فيها سبع - وأن مجموع اللامات التي فيها ثلاثة عشر لاما (ولا يخفى عليك معرفتها)

تطبيق سابع عشر

س 25- بين اللامات القمرية والشمسية وأحكامها في هذه الآية :

(إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) .

الكلمة	حكمها
المُسْلِمِ نَ	اللام لام أل وهي قمرية لوقوع الميم بعدها وحكمها الإظهار
المُسْلِمَا تِ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
المُؤْمِنِ نَ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
المُؤْمِنَا تِ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
القَانِتِينَ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ابن عبد الوهاب السبالمي

" " " " " " " " " " " "	القَانَتَاتِ نَ
" " " " شمسية " الصاد " " الإِدْغَام	الصَّادِقِي نَ
" " " " " " " " " " " "	الصَّادِقَا تِ
" " " " " " " " " " " "	الصَّائِرِي نَ
" " " " " " " " " " " "	الصَّائِرَا تِ
" " " " قمرية " الخاء " " الإِظْهَار	الخَائِصِي نَ
" " " " " " " " " " " "	الخَائِصَا تِ
" " " " الميم " " " "	المُتَّصِدُّو بِيْنَ
" " " " " " " " " " " "	المُتَّصِدُّو اِتِ
" " " " شمسية " الصاد " " الإِدْغَام	الصَّائِمِي نَ
" " " " " " " " " " " "	الصَّائِمَا تِ
" " " " قمرية " الخاء " " الإِظْهَار	الخَائِطِي نَ
" " " " " " " " " " " "	الخَائِطَا تِ
" " " " شمسية " الذال " " الإِدْغَام	الدَّائِرِيْنَ نَ
" " " " " " " " " " " "	الدَّائِرَا تِ
" " " " اللام " " " "	اللَّه نَ

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

تنبيه

من هذا التطبيق يتبين لك أن اللامات القمرية الموجودة في هذه الآية اثنتا عشرة - وأن اللامات الشمسية الموجودة فيها عشر - وأن مجموع اللامات التي فيها اثنتان وعشرون لاما (ولا يخفى عليك معرفتها) .

فائدة

إذا أردت تقرب المسافة عليك جدا في معرفة اللام الشمسية و اللام القمرية فانظر إلى الحرف الذي بعدها فإن وجدته مشددا فقل (شمسية) وإن وجدته غير مشدد فقل (قمرية) والله أعلم

الدرس السادس عشر

في لام الفعل ولام الحرف

س 26 - اذكر أحكام لام الفعل ولام الحرف مع التمثيل .

قال صاحب التحفة :

واظْهَرَنَّ لام فعل مطلقا ً في نحو قل نعم وقلنا والتقى

ج لام الفعل لها حكمان (1) إظهار . (2) إدغام .

1- فيجب إظهارها مطلقا ماضيا كان الفعل نحو : التَّقَى - وجعلنا . أو مضارعا نحو يَلْتَقِطُهُ - ولا يَلْتَفِتُ - أو أمرا نحو : قُلْ نَعَمْ - إذا وقع بعدها أي حرف من الحروف الهجائية ما عدا اللام و الراء .

2- ويجب إدغامها إذا وقع بعدها اللام أو الراء نحو : قل لكم - وقل رب .

ولام الحرف لها حكمان أيضا : (1) إظهار . (2) إدغام ، كلام الفعل .

1- فيجب إظهارها إذا وقع بعدها أي حرف من الحروف الهجائية ما عدا اللام والراء نحو : هَلْ تَنْقُمُونَ - بَلْ طَبَعَ .

2- ويجب إدغامها إذا وقع بعدها اللام أو الراء نحو : هل لَكُمْ - هل لَكَ - بَلْ رَانَ - بَلْ رَفَعَهُ .

وهذا الإدغام - أي إدغام لام الحرف في اللام التي بعدها (عند جميع القراء) في كل مثال - وكذلك إدغام لام الحرف في الراء التي بعدها فإنها (عند جميع القراء) أيضا في كل مثال - إلا أن حفصا يسكت سكتة لطيفة علي لام (بل ران) والإدغام ينافي السكت والله أعلم .

الخلاصة

1- يتلخص أن لام الفعل ولام الحرف كلاهما له حكمان : إظهار ، وإدغام .

فيجب الإدغام إذا وقع بعد كل منهما اللام أو الراء عند جميع القراء إلا عند حفص في لام الحرف التي بعدها الراء في (بل ران) فقط .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السبلي

ويجب الإظهار فيما عدا ذلك - وإن شئت فقل - يجب إظهار لام الفعل ولام الحرف إذا وقع بعدهما أي حرف من الحروف الهجائية ما عدا اللام والراء فيجب إدغامها فيهما - إلا لام الحرف في (بل ران) خاصة عند حفص فإنه يسكت عليها سكتة لطيفة كما تقدم .

2- وأن لام أل لها حكمان : إظهار ، وإدغام . فيجب إدغامها إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر المجموعة في (إِيغ حَجْكَ وَحَفْ عَقِيْمَةٌ) - ويجب إدغامها إذا وقع بعدها حرف من الحروف الأربعة عشر المرموز إليها بكلمات :

طِبُّ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفْرُ صِفْ دَا نِعْمُ دَعُ سُوءَ طَنْ زُرُّ شَرِيْقًا لِلْكَرْمِ

من ذلك يعلم أن لام أل ولام الفعل ولام الحرف كل منها له حكمان : إظهار ، وإدغام . وقد يُبَيِّنُ ذلك كله مفصلا تفصيلا يبرد الغليل ويشفي العليل فاحرص عليه كل الحرص .

الدرس السابع عشر

تطبيق ثامن عشر

س 27 - اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية :

التَّقَى . جَعَلْنَا . يَلْتَقِطُهُ . يَلْتَفِتُ . قُلْ نَعَمْ . قُلْ لَكُمْ . قُلْ رَبِّ . هَلْ تَنْقِمُونَ . بَلْ طَبَعَ . هَلْ لَكَ . بَلْ رَانَ .

الكلمة	حكمها
التَّقَى	اللام لام الفعل وحكمها الإظهار لعدم وقوع اللام أو الراء بعدها
جَعَلْنَا	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
يَلْتَقِطُهُ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
يَلْتَفِتُ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
قُلْ نَعَمْ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
قُلْ لَكُمْ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
قُلْ رَبِّ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
هَلْ تَنْقِمُونَ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
بَلْ طَبَعَ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
هَلْ لَكَ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "
بَلْ رَانَ	" " " " " " " " " " " " " " " " " "

إلا عند حفص فإنه يسكت سكتة لطيفة على لام (بل) ران.

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ابن عبد الوهاب السالمي

تطبيق تاسع عشر

س 28 - اذكر الأحكام الموجودة في هذه الآيات :

(قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَقْعَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا - قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا) .

الكلمة	حكمها
قُلْ لَوْ	اللام لام الفعل وحكمها الإدغام لوقوع اللام بعدها
الْبَحْرُ ر	" " " " أل وهي قمرية لوقوع الباء بعدها وحكمها الإظهار
مَدَادًا لـ	إدغام بغير غنة لوقوع اللام بعد التنوين
الْبَحْرُ	اللام لام أل وهي قمرية لوقوع الباء بعدها وحكمها الإظهار
أَنْ تَـ	إخفاء حقيقي لوقوع التاء بعد النون الساكنة
تَقْعَدَ	" " " " الفاء " " "
مَدَدًا فُـ	" " " " القاف بعد التنوين
قُلْ لـ	اللام لام الفعل وحكمها الإظهار لعدم وقوع اللام أو الراء بعدها
إِنَّمَا	حرف أغن مشدد وحكمه وجوب إظهار الغنة
بَشَرٌ مـ	إدغام بغنة لوقوع الميم بعد التنوين
مِثْلُكُمْ يُوـ	إظهار شفوي لوقوع الياء بعد الميم الساكنة
أَنَّمَا	حرف أغن مشدد وحكمه وجوب إظهار الغنة
إِلَهُكُمْ لـ	إظهار شفوي لوقوع الهمزة بعد الميم الساكنة
إِلَهُ وَ	إدغام بغنة لوقوع الواو بعد التنوين
وَاحِدٌ فـ	إخفاء حقيقي " الفاء " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ابن عبد الوهاب السبكي

اللام لام الحرف وحكمها الإظهار لعدم وقوع اللام أو الرء بعدها	مَنْ كَانَ فَلْيَعْمَلْ
إخفاء حقيقي لوقوع الصاد بعد التنوين	يَعْمَلُ عَمَلًا
إدغام بغنة لوقوع الواو بعد التنوين	صَالِحًا وَ لَا

الدرس الثامن عشر

المثلان

س 19- عرف المثليين واذكر أقسامه وعرف كل قسم منه وبين حكمه مع التمثيل .

ج المثلان هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا وصفة كالبائين . والتائين . والثائين . والجيمين . والحائين . والخائين . والدالين . والذالين . وغير ذلك .

وهو ثلاثة أقسام : صغير . وكبير . ومطلق .

1- فالصغير : هو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا نحو : اضرب بعصاك ، وقد دخلوا .

فإن الحرف الأول في المثال الأول (وهو الباء من اضرب) ساكن والحرف الثاني فيه (وهو الباء من بعصاك) متحرك . وأن الحرف الأول في المثال الثاني (وهو الدال من قد) ساكن والحرف الثاني فيه (وهو الدال من دخلوا) متحرك . وقس على ذلك .

وحكمه : وجوب الإدغام عند جميع القراء (حفص وغيره) في جميع الأمثلة إلا إذا كان الحرف الأول منهما حرف مد نحو (قالوا وهم) أو هاء سكت نحو (ماليه هلك) . في هذين المثالين ونحوهما لا يجب الإدغام ، بل يجب الإظهار في المثال الأول ونحوه ، ويجوز الإدغام والإظهار في المثال الثاني ونحوه .

2- والكبير : هو أن يكون الحرفان متحركين نحو : (فيه هُدى - الرحيم مَالِك - وترى الناس سُكَّارِي - قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ) .

وحكمه : وجوب الإظهار عند جميع القراء (حفص وغيره ، ماعدا السوسي) فإنه يدغم الأول في الثاني فيقول (فيه هُدى - الرحيم مَالِك - وترى الناس سُكَّارِي - قَالَ لَهُ) .

3- والمطلق : هو أن يكون الحرف الأول متحركا والثاني ساكنا (عكس الصغير) نحو نَسَخَ - شَقَّقْنَا - أَحْيَيْتَا .

وحكمه : الإظهار عند جميع القراء . كحفص وغيره (وسمي مطلقا لأنه أطلق عن التقيد بالصغير . أو الكبير) أي أنه لم يقيد بواحد منهما .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال

ابن عبد الوهاب السبلي

ترتيب وتنسيق

تطبيق عشرون

س 30_ اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية بعد بيان اسمائها :

(اضْرَبْ بَعْضَكَ . قَدْ دَخَلُوا . قَالُوا وَهُمْ . مَالِيَهُ هَلَكَ . فِيهِ هُدًى . الرَّجِيمَ مَالِكِ . النَّاسَ سُكَارَى . قَالَ لَهُ . نَسَخُ . شَقَقْنَا . أَحْيَيْنَا) .

الكلمة	اسمها	حكمها
اضْرَبْ بَعْضَكَ	مثلان صغير	حكمه وجوب الإدغام عند جميع القراء
قَدْ دَخَلُوا	" "	" " " " " " " "
قَالُوا وَهُمْ	" "	حكمه وجوب الإظهار عند جميع القراء لأن الحرف الأول حرف مد .
مَالِيَهُ هَلَكَ	" "	حكمه جواز الإدغام والإظهار لأن الحرف الأول هاء سكت .
فِيهِ هُدًى	" كبير	وجوب الإظهار عند جميع القراء ما عدا السوسي فيقول بوجوب الإدغام .
الرَّجِيمِ مَالِكِ	" "	" " " " " " " " " "
النَّاسَ سُكَارَى	" "	" " " " " " " " " "
قَالَ لَهُ	" "	" " " " " " " " " "
نَسَخُ	" مطلق	وحكمه وجوب الإظهار عند جميع القراء .
شَقَقْنَا	" "	" " " " " " " "
أَحْيَيْنَا	" "	" " " " " " " "

الدرس التاسع عشر

المتقاربان

س 31_ عرف المتقاربين و اشرح التعريف شرحا وافيا مع التوضيح بالمثل

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السبلي

ج_ المتقاربان: هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجا وصفة . أو مخرجا لا صفة أو صفة لا مخرجا

1- **فالأول** : وهو اللذان تقاربا مخرجا وصفة كاللام والراء . نحو قل رب . فإن اللام تخرج من حافة اللسان وإن الراء تخرج من طرفه (ولا شك في أن هذين المخرجين اللذين هما حافة اللسان وطرفه متقاربان) . وإذا أردت أن تطمئن إلى هذا فسكن كلا من اللام والراء أو شددتهما يتبين لك مخرجهما . ومنه يظهر لك قرب كل منهما من الآخر في المخرج . إذ أن اللام تخرج من أدنى حافة اللسان (أى أقربها) إلى مقدم الفم من الضاحك المجاور للأناب إلى الثنايا مع ما يليها من لثة الأسنان العليا . وأن الراء تخرج من طرف اللسان مائلة إلى ظهره قليلا مع ما يليه من لثة الأسنان العليا . فهذا هو معنى التقارب في المخرج .

وأما معنى التقارب في الصفة أى تقارب اللام والراء فيها أن صفات كل منهما واحدة إلا أن الراء تزيد على اللام صفة واحدة_ لأن صفات اللام ست وهى : الجهر والتوسط والاستفال والانفتاح والإذلاق والانحراف .

وأن صفات الراء سبع وهى : الجهر والتوسط والاستفال والانفتاح والإذلاق والانحراف و (التكرير) . فقد شاركت الراء اللام فى الصفات الست الأولى وزادت عليها صفة واحدة وهى (التكرير)

2- **والثانى** : وهو اللذان تقاربا مخرجا لا صفة كالدال والسين نحو : قد سمع - فإن الدال و السين يخرجان من طرف اللسان إلا أن الدال تخرج من طرفه مع أصول الثنايا العليا وأن السين تخرج من طرفه مع ما بين الأسنان العليا والسفلى قريبة إلى السفلى

وإذا أردت أن تطمئن إلى هذا فسكن كلا من الدال والسين أو شددتهما يتبين لك مخرجهما ومنه يظهر لك قرب كل منهما من الآخر فى المخرج (وهذا هو معنى التقارب فى المخرج) لا معنى له سواه ولا تقارب بينهما (أى بين الدال والسين) فى الصفة . لأن كلا منهما له ست صفات : أربع متحدة واثنان مختلفتان كما يتضح لك فإن صفات الدال هى الشدة والاستفال والانفتاح والإصمات و(الجهر والقلقلة)

وإن صفات السين هى الشدة والاستفال والانفتاح والإصمات و(الهمس والصفير) فما بين القوسين فى الموضوعين مختلفان وما عداهما من باقى الصفات متحد أى أن الجهر والهمس صفتان مختلفتان غير متحققتين معا فى الحرفين الدال والسين . وأن القلقلة والصفير صفتان مختلفتان غير متحققتين فيهما . ولذلك كانتا (أى الدال والسين) مع تقاربهما فى المخرج غير متقاربتين فى الصفة فتأمل .

3- **والثالث** : وهو اللذان تقاربا صفة لامخرجا (كالشين والسين) نحو (العرش سبيلا) فإن الشين تخرج من وسط اللسان مع ما يليه من الحنك الأعلى والسين تخرج من طرف اللسان مع ما بين الأسنان العليا والسفلى قريبة إلى السفلى كما تقدم وإذا أردت أن تطمئن إلى هذا فسكن كلا منهما (أى الشين والسين) أو شددتهما يتبين لك المخرج

ومنه يظهر لك عدم قرب كل منهما من الآخر فى المخرج . ولكن بينهما تقارب فى الصفة . لأن كلا منهما له ست صفات : خمس متحدة وواحدة متغايرة كما يتضح من الآتى .

فإن صفات الشين هى : الهمس والرخاوة و الاستفال والانفتاح والإصمات و(التفشى) وإن صفات السين هى : الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح والإصمات و (الصفير)

فما بين القوسين وهما التفشى للشين والصفير للسين متغايران وما قبل القوسين متحد .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السبلي

ولما كان التغير حاصلًا في صفة واحدة لا غير قيل إن بين الشين والسين تقاربا في الصفة والله أعلم .

الدرس العشرون

أقسام المتقاربين وأحكامها

س 32 - اذكر أقسام المتقاربين وعرف كل قسم منها وبين حكمه مع التمثيل .

ج أقسام المتقاربين ثلاثة :

(1) صغير . (2) كبير . (3) مطلق .

1- الصغير : هو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا نحو : قد سمع - قل رب - بل رفته - بل ران . وحكمه الإظهار عند حفص والإدغام عند غيره (والخلاف بينهما) في غير اللام مع الراء نحو قد سمع وأما فيهما أي في اللام والراء فيجب الإدغام عند الجميع إلا في (بل ران) خاصة عند حفص فقط دون غيره ، فإنه يقول بوجوب الإظهار ، للزومه السكت ، لأنه (أي حفصا) يسكت على لام (بل ران) سكتة لطيفة ، والإدغام يمنع السكت .

فعلى ذلك يجب الإدغام عند جميع القراء في مثل (قل رب - بل رفته) وأما في (بل ران) فحفص يقول بوجوب الإظهار ، وغيره يقول بوجوب الإدغام .

2- الكبير : هو أن يكون الحرفان متحركين نحو : (عَدَدَ سِنِينَ - العرش سَبِيلًا) وحكمه الإظهار عند جميع القراء حفص وغيره ما عدا السوسي فإنه يقول بوجوب الإدغام (أي إدغام الدال الثانية) في السين بعد قلبها - (أي قلب الدال الثانية) سينا في المثال الأول وهو (عدد سنين) - (وإدغام الشين في السين) في المثال الثاني ، وهو (العرش سبيلًا) ،

ومثل ذلك يقال في غير هذين المثالين .

3- المطلق : هو أن يكون الحرف الأول متحركا والثاني ساكنا (عكس الصغير) كاللام والياء ، نحو : عليك . إليك . لديك . وحكمه وجوب الإظهار عند الجميع ، ويسمى مطلقا لأنه أطلق عن التقيد بالصغير أو الكبير .

تطبيق واحد وعشرون

س 33 - اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية بعد بيان أسمائها :

(قَدْ سَمِعَ . قُلْ رَبِّ . بَلْ رَفَعَهُ . بَلْ رَانَ . عَدَدَ سِنِينَ . الْعَرْشِ سَبِيلًا . عَلَيْكَ . إِلَيْكَ . لَدَيْكَ)

الكلمة	اسمها	حكمها
قَدْ سَمِعَ	متقاربان صغير	الإدغام عند البعض والإظهار عند البعض كحفص
قُلْ رَبِّ	" "	الإدغام عند جميع القراء حفص وغيره

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ابن عبد الوهاب السبلي

	" "	بَلُّ رَفَعَةٌ
الإدغام عند جميع القراء ما عدا حفص فيوجب الإظهار	" "	بَلُّ رَانَ
" " " " " " " "	" كبير	عَدَدٌ سِينِينَ
الإظهار عند جميع القراء ما عدا السوسي فيوجب الإدغام	متقاربان كبير	الْعَرْشِ سَيِّلًا
الإظهار عند جميع القراء حفص وغيره	" مطلق	عَلَيْكَ
" " " " " " "	" "	إِلَيْكَ
" " " " " " "	" "	لَدَيْكَ

الدرس الحادي والعشرون

المتجانسان

س 34- عرف المتجانسين . واذكر أقسامه وعرّف كل قسم منهما ، وبين حكمه مع التمثيل .

جـ **المتجانسان** : هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا واختلفا صفة ، كالذال والتاء ، نحو : قد تبين .

أما اتحادهما فلأنهما يخرجان من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا .

وأما اختلافهما في الصفة فإن الذال لها ست صفات . والتاء لها خمس . فإن صفات الدال : الجهر . الشدة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات . القلقله . وإن صفات التاء : الهمس . الشدة . الاستفال . الانفتاح . الإصمات .

تنبيه

بالتأمل البسيط يتضح لك أن الدال والتاء متفقتان في أربع صفات مختلفتان فيما عداها .

وأقسامه ثلاثة : (1) صغير . (2) كبير . (3) مطلق .

1- الصغير : هو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا نحو : هَمَّت طائفة . وحكمه الإظهار إلا في خمسة أحرف فيجب إدغامها . وهي : (أي الأحرف الخمسة) الباء . التاء . الثاء . الدال . الذال . ولكن لا يجب إدغامها في كل حرف يذكر بعدها بل في أحرف خاصة .

(1) أما الباء فتدغم في الميم من (**اركب معنا**) خاصة .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال **ترتيب وتنسيق** **ابن عبد الوهاب السبكي**

(2) وأما التاء فتدغم في الدال ، وفي الطاء ، نحو : (**أَثَقَلْتُ دَعَوًا . هَمَّت طَائِفَةً**) .

(3) وأما التاء فتدغم في الذال نحو : (**يَلْهَتْ ذَلِكَ**) .

(4) وأما الدال فتدغم في التاء نحو : (**قَدْ تَبَيَّنَ**) .

(5) وأما الذال فتدغم في الطاء نحو : (**إِذْ ظَلَمْتُمْ**) .

2_ الكير : هو أن يكون الحرفان متحركين نحو : الصالحاتِ طُوبَى ، وحكمه الإظهار .

3_ المطلق : هو أن يكون الحرف الأول متحركا والثاني ساكنا . عكس الصغير . نحو : الميم والباء من (**مَبْعُوثُونَ**) وحكمه الإظهار . والله سبحانه وتعالى أعلم .

تطبيق ثان وعشرون

س 35_ اذكر الأحكام الموجودة في الأمثلة الآتية مع بيان أسمائها :

(**اِرْكَبْ مَعَنَا . أَثَقَلْتُ دَعَوًا . هَمَّتُ طَائِفَةً . يَلْهَتْ ذَلِكَ . قَدْ تَبَيَّنَ . إِذْ ظَلَمْتُمْ . الصَّالِحَاتِ طُوبَى . مَبْعُوثُونَ**) .

الكلمة	اسمها	حكمها
اِرْكَبْ مَعَنَا	متجانسان صغير	الإدغام
أَثَقَلْتُ دَعَوًا	" "	"
هَمَّتُ طَائِفَةً	" "	"
يَلْهَتْ ذَلِكَ	" "	"
قَدْ تَبَيَّنَ	" "	"
إِذْ ظَلَمْتُمْ	" "	"
الصَّالِحَاتِ طُوبَى	" كبير	الإظهار
مَبْعُوثُونَ	" مطلق	"

تنبيه

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السبلي

لما كان مبحث المثلين ، والتتقارين ، والمتجانسين ، من الصعوبة بمكان ، رأيت من الواجب بعد الشرح الوافي الذي تقدم ، أن أذكر لك ملخصا جامعا لهذه الأشياء الثلاثة ، فأقول :

الدرس الثاني والعشرون

ملخص

(المثلين والمتقارين والمتجانسين)

المثلان

قال صاحب التحفة :

إن في الصفات والمخارج اتفق
وإن يكونا مخرجا تقاربا
ومتقارين أو يكونا اتفقا في
بالتجانسين ثم إن سكن
أو حرك الحرفان في كل فقل
حرفان فالمثلان فيهما أحق
و في الصفات اختلفا يلعبا
مخرج دون الصفات حقا
أول كل فالصغير سَمِيحٌ
كل كبير و أَهَمُّهُ بِالْمُثَلِّ

المثلان : هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا وصفة كالباين والدالين ، وأقسامه ثلاثة ، صغير - كبير - مطلق .

فالصغير : هو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا نحو : اضرب بعصاك - وقد دخلوا ، وحكمه وجوب الإدغام إلا إذا كان الحرف الأول حرف مد أو هاء سكت ، نحو : (قالوا وهم - ماله هلك) فيجب الإظهار في الأول ، ويجوز الإدغام والإظهار في الثاني ، ومن ذلك يتبين أن المثلين الصغير تارة يجب فيه الإدغام ، وتارة يجب فيه الإظهار ، وتارة يجوز فيه الأمران : الإدغام ، والإظهار ، فيجب الإدغام إذا لم يكن الحرف الأول حرف مد ، ولا هاء سكت نحو : (اضرب بعصاك - وقد دخلوا) ، ويجب الإظهار إذا كان الحرف الأول حرف مد نحو : (قالوا وهم) لئلا يزول المد بالإدغام ، ويجوز الأمران : الإدغام والإظهار إذا كان الحرف الأول هاء سكت نحو (ماله هلك) .

والكبير : هو أن يكون الحرفان متحركين ، نحو : (فيه هدى - الرحيم مالك) وحكمه وجوب الإظهار عند جميع القراء ما عدا السوسي فإنه يوجب الإدغام .

والمطلق : هو أن يكون الحرف الأول متحركا والثاني ساكنا نحو : (ننسخ - شققنا) ، وحكمه وجوب الإظهار عند جميع القراء من غير خلاف ، وسمي مطلقا لأنه أطلق عن التقييد بالصغير والكبير .

المتقاربان

2المتقاربان : هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجا وصفة ، أو مخرجا لا صفة ، أو صفة لا مخرجا . فالأول كاللام والراء نحو : (قل رب) ، والثاني كالدال والسين نحو : (قد سمع) ، والثالث كالشين والسين نحو (العرش سبيلا) .

وأقسامه ثلاثة : صغير ، وكبير ، ومطلق .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السبلي

1- الصغير: هو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا نحو: (قد سمع) وحكمه الإدغام عند بعض القراء ، والإظهار عند البعض كحفص إلا اللام مع الراء فيجب إدغامها فيها ، أي إدغام اللام في الراء عند الجميع نحو: (قل رب - بل رفعه الله) ماعدا (بل ران) فيجب فيها الإظهار ، أي إظهار اللام دون إدغامها عند حفص للزومه للسكت .

2- الكبير: هو أن يكون الحرفان متحركين نحو: (عدد سنين - العرش سبيلا) وحكمه الإظهار عند جميع القراء ماعدا السوسي، فيقول بالإدغام .

3- المطلق: هو أن يكون الأول متحركا والثاني ساكنا كاللام والياء ، نحو: عليك . إليك ، وحكمه الإظهار عند الجميع ، أي جميع القراء .

المتجانسان

المتجانسان: هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا واختلفا صفة ، كالدال والتاء ، نحو: قد تبين وأقسامه ثلاثة: صغير وكبير ومطلق.

1- الصغير: هو أن يكون الحرف الأول ساكنا والثاني متحركا نحو: همت طائفة . وحكمه الإظهار إلا في خمسة أحرف فيجب إدغامها . وهي: الباء . التاء . الاء . الدال . الذال .

أما الباء فتدغم في الميم من (اركب معنا) خاصة .

وأما التاء فتدغم في الدال ، وفي الطاء ، نحو: (أثقلت دعوا . همت طائفة) .

وأما الاء فتدغم في الدال نحو: (يلهث ذلك) .

وأما الدال فتدغم في التاء نحو: (قد تبين) .

وأما الذال فتدغم في الطاء نحو: (إذ ظلمتم) .

2- الكبير: هو أن يكون الحرفان متحركين نحو: (الصالحات طوبى) ، وحكمه الإظهار .

3- المطلق: هو أن يكون الحرف الأول متحركا والثاني ساكنا نحو: الميم والباء من (مبعوثون) وحكمه الإظهار . (والله أعلم) .

وفي هذا القدر كفاية ، حتى إذا ما قيل لك :

س 36 - عرف المثلين ، والمتقارين ، والمتجانسين ، واذكر أقسامها ، وعرف كل قسم منها مع التمثيل .

أمكنك (بإذن الله تعالى) أن تجيب على هذا السؤال نقطة نقطة من غير عناء ولا تعب . كذلك إذا سئلت عن أي نوع من الأنواع الثلاثة على حدته بأن قيل لك :

س 37- عرف المثلين واذكر أقسامه وعرف كل قسم منها وبين حكمه مع التمثيل ، أو قيل لك :

س 38- عرف المتقارين واذكر أقسامه وعرف كل قسم منها وبين حكمه مع التمثيل ، أو قيل لك :

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السبلي

س 39- عرف المتجانسين واذكر أقسامه وعرف كل قسم منها وبين حكمه مع التمثيل .

أمكنك أيضا (بمشيئة الله تعالى) أن تجيب على أي سؤال من هذه الأسئلة الثلاثة (بذكر ما يناسبه مما هو موجود بالملخص) .

الدرس الثالث والعشرون

المد وأقسامه

س 40 - عرف المد - واذكر أقسامه ، وعرف كل قسم منها ، مع التمثيل .

قال صاحب التحفة :

والمد أصلى وفرعى له وسم أولاً طبيعياً وهو

مالا توقف له على سبب ولا بدونه الحروف تجتلب

بل أى حرف غير همز أو سكون جا بعد مد فالطبيعى يكون

والآخر الفرعى موقوف على سبب كهمز أو سكون مسجلاً

حروفه ثلاثة فعيها من لفظ واى وهى فى نوحيا

والكسر قبل اليا وقبل الواو ضم شرط وفتح قبل ألف يلتزم

واللين منها اليا وواو سكونا إن انفتاح قبل كل أمكنا

جـ **المد** : هو إثبات حرف من أحرف العلة الثلاثة (الواو ، والألف ، والياء) من غير زيادة عليه ، أو معها (أي مع الزيادة) . ويشترط في الواو أن يكون مضموماً ما قبلها نحو : يقول ، وفي الياء أن يكون مكسوراً ما قبلها ، نحو : قيل ، أو أن يكون كل منهما (أي الواو ، والياء) ساكناً مفتوحاً ما قبله نحو : حَوْفٌ وَبَيْتٌ ، وأما الألف فلا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً نحو : قال .

وقد اجتمعت الأحرف الثلاثة في (نُوحِيهَا) ، وتسمى (أحرف مد ولين) . أما الألف فتسمى بذلك دائماً . وأما الواو ، والياء (فتسميان حرفي مد) إذا سبقتا بحركة متجانسة ، بأن سُيِّقَت الواو بالضم ، والياء بالكسرة ، كيقول ، ويطول ، ويجئ ، وبيع ، لأن الواو يناسبها ضم ما قبلها ، والياء يناسبها كسر ما قبلها (وتسميان حرفي لين) إذا سَكَّتَا وُفْتُحَ ما قبلهما نحو : حَوْفٌ ، وَبَيْتٌ .

أقسام المد

ينقسم المد إلى قسمين : (1) أصلى . (2) فرعى .

(1) **فالأصلى** : هو الذي ليس بعده همز ولا سكون ، كألف العالمين ، وياء فيها ، واو نوحيا (ويسمى طبيعياً) أيضاً ، أي أنه يسمى أصلياً ويسمى طبيعياً ، لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه عن مقداره الذي هو ألف ، والألف حركتان بحركة الأصبغ .

(2) **والفرعى** : هو الذي بعده همز أو سكون نحو : جاء - يا أيها - نستعين - الضالين - وأقسامه أربعة .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السبكي

(1) متصل . (2) منفصل . (3) عارض للسكون . (4) لازم .

قال صاحب التحفة :

للمد أحكام ثلاثة تدوم وهي الوجوب والجواز واللزوم
فواجب إن جاء همز بعد مد في كلمة وذا بمتصل يُعَدُّ
وجائز مد وقصر إن فصل كل بكلمة وهذا المنفصل
ومثل ذا إن عرض السكون وقفا كتعلمون نستعين
أو قدم الهمز علي المد وذا بدل كآمنوا وإيماننا هذا
ولازم إن السكون أصلا وصلا وقفا بعد مد طولا

1- **فالم متصل** : هو الذي بعده همز في كلمته نحو : جَاءَ وَيَجِيءُ ، وِشَاءَ وَيَشَاءُ ، وَجِيءَ ،
سِيءَ ، وَالشُّوءَ ، وَتَفِيءُ ، وَأَوْلَاءَ ، وَأَوْلِيَاءَ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ . (وسمى متصلا) لاتصال حرف المد
بأهمز في كلمة .

2- **والمنفصل** : هو الذي بعده همز في غير كلمته ، نحو : يَا أَيُّهَا . يَا أَهْلَ . إنا أنزلناه . إنا
أعطيناك . لا أعبد . ولا أنتم . ما أعبد . ولا أنا . يدا أبي . ما أغنى . وغير ذلك . (وسمى
منفصلا) لانفصال حرف المد عن الهمز ، حيث كان حرف المد في كلمة والهمز في كلمة
أخرى .

3- **والعارض** : هو الذي بعده سكون ثابت وقفا لا وصلا ، نحو : الرحيم . الدين . نستعين .
المستقيم . المتقين . ينفقون . يوقنون . المفلحون . وغير ذلك ، ونحو : بيت ، خوف .
(وسمى عارضا) لعروض المد الزائد بعروض السكون . بمعنى أن هذه الألفاظ المتقدمة
ونحوها ، تمد في حالة الوصل مدا طبيعيا قدره حركتان كما تقدم . وتكون أواخرها في هذه
الحالة متحركة . فإذا وقف عليها سكنت (فهي في الوصل متحركة) . (وفي الوقف
ساكنة) فجاز مدها زيادة عن المد الطبيعي ، فيكون هذا المد الزائد عارضا بسبب عروض
السكون لأجل الوقف وهذا هو معنى عروض السكون الذي أنبني عليه عروض المد الزائد
عن الأصل وترتب عليه تسمية هذا المد (عارضا) .

4- **واللازم** : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا ، نحو : دَابَّةٌ ، آآنَ ، الم . (وسمى
لازما) للزوم السكون وصلا ووقفا بخلاف العارض فإن سكونه ثابت وقفا لا وصلا ، كما
تقدم . وسيأتي لللازم تقسيم في الدرس التالي يستوفي فيه حقه (بمشيئة الله تعالى)
جعلنا الله ممن يعطى كل ذي حق حقه بمنه وكرمه . أمين . **الدرس الرابع والعشرون**

أقسام المد اللازم

س 41 - عرف المد اللازم ، واذكر أقسامه . وعرف كل قسم منها ، مع التمثيل .

قال صاحب التحفة :

أقسام لازم لديهم أربعة وتلك كلمي وحرفي معه

كلاهما مخفف مثقل فهذه أربعة تفصل

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السبكي

فإن بكلمة سكون اجتمع مع حرف مد فهو كلمي وقع

أو في ثلاثي الحروف وجدا والمد وسطه فحرفي بدا

كلاهما مثل إن أدغما مخفف كل إذا لم يدغما

واللازم الحرفي أول السور وجوده وفي ثمان انحصر

يجمعها حروف كم عسل نقص وعين ذو وجهين والطول أخص

وما سوي الحرف الثلاثي لا ألف قَمَدَه مدا طبيعياً أَلِفُ

وذاك أيضا في فواتح السور في لفظ حي طاهر قد انحصر

ويجمع الفواتح الأربع عشر صَلُّ سَجِيرًا من قَطَعَكَ ذا اشتهر

جـ **المد اللازم** : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا . وأقسامه أربعة :

(1) كلمي مثل . (2) وكلمي مخفف . (3) حرفي مثل . (4) حرفي مخفف

وإن شئت فقل كلمي وحرفي وكل منهما (إما مثل ، وإما مخفف) .

1- فالكلمي المثل : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في كلمة مع الإدغام . نحو : الحاقة . الطامة . الصاخة . الضالين . ونحو : أُتْحَاجُوتِي . حَاجِك . وغير ذلك . (وسمى كلميا) لاجتماع المد والسكون في كلمة . والمراد بالكلمة هنا : الاسم والفعل . ولذلك مثلت لك بأمثلة للاسم . وهي : (الحاقة . والضالين . وما بينهما) ومثلت لك بمثالين للفعل وهما (أُتْحَاجُوتِي . وَحَاجِك) ولم أمثل للحرف كما صنع علماء التجويد فإنهم لم يمثلوا للكلمي بمثال للحرف ، فدل ذلك على ما قلته لك من أن المراد بالكلمة هنا خصوص الاسم والفعل لا الحرف . ولذلك سمي كلميا نسبة للكلمة . ويقابله الحرفي نسبة للحرف المقابل للاسم والفعل بخلاف الكلمة في علم النحو فإن المراد بها الأنواع الثلاثة الاسم والفعل والحرف فتأمل جيدا . (وسمى مثقلا) لكونه مدغما .

2- والكلمي المخفف : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في كلمة من غير إدغام ، نحو : آلان . ومحياي ، عند من سكن الياء الأخيرة . (وسمى كلميا) لاجتماع المد والسكون في كلمة (وسمى مخففا) لعدم الإدغام .

3- والحرفي المثل : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في حرف مع الإدغام ، نحو : لم . والشاهد في (لام) لا في (ميم) كما يأتي . ولم يوجد له مثال في القرآن غير هذا فيما أعلم . والله أعلم . (وسمى حرفيا) لاجتماع المد والسكون في حرف (وسمى مثقلا) لكونه مدغما .

4- والحرفي المخفف : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا من غير إدغام ، نحو : (م . ص . ل - من (الر) . ك . س . ق . ن .) ، (وسمى حرفيا) لاجتماع المد والسكون في حرف (وسمى مخففا) لعدم الإدغام .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السبلي

اللازم الحرفي لا يكون في شيء من القرآن إلا في (فواتح السور) وهي أربعة عشر حرفاً ، جمعها صاحب التحفة بقوله : (صِلَةٌ سُخَيْرًا مِّنْ قَطْعِكَ) وهي (صاد . لام . ها . سين . حا . را . ألف . ميم . نون . قاف . طا . عين . كاف .) . (ومعنى هذه الجملة) أن من قطعك فلا تقطعه كما قطعك ، بل صلّه مبادراً إلى صلته جدا وزره في وقت السحر (وهو الثلث الأخير من الليل) وإن كان هذا الوقت غير مناسب للزيارة (والمقصود المبالغة في المبادرة إلى الصلة) هكذا فهمت . والله أعلم . نسأله التوفيق والهداية لأقوم طريق .

وهذه الفواتح الأربع عشر ليست كلها مواضع للزمام الحرفي ، بل منها مواضع له ، ومنها مواضع لغيره كما يتضح بعد .

فإن الذي يمد منها مدا لازماً (ثمانية أحرف) مذكورة في قول بعضهم (سنقص علمك) - وهي (سين - نون - قاف - صاد - عين - لام - ميم - كاف) ، ولا يخفى عليك استخراجها من الفواتح ، وما عدا ذلك ، لا يمد مدا لازماً ، بل منه ما يمد مدا طبيعياً ، ومنه ما لا يمد أصلاً ، لا أصلياً ولا فرعياً .

فالذي يمد مدا طبيعياً (خمسة أحرف) مذكورة في قول ذلك البعض (حي طهر) ، وهي : (حا - يا - طا - ها - را) ولا يخفى عليك استخراجها من الفواتح أيضاً . والذي لا يمد أصلاً ، هو (ألف) من قوله تعالى : (الم - الر) أو غيرهما مما لا يخفى على حافظ . جعلك الله تعالى من الحفاظين المتقين المجودين المجيدين . ثم إن الأحرف الثمانية التي تمد مدا لازماً المجموعة في (سنقص علمك) أو المجموعة في قلبي (نقص عسلكم . أو عسلكم نقص) لاسامح الله أو (كم عسل نقص) كما قال صاحب التحفة ، وبعضها يجوز فيه الخروج عن هذا بحيث يمد أربع حركات (وهو المسمى بالتوسط) . كما يجوز فيه عدم الخروج ، بحيث يمد ست حركات ، كما هو الشأن في المد اللازم ، كما سيوضح لك في الدرس التالي الخاص بأحكام المد بأقسامه . والله أعلم .

الدرس الخامس والعشرون

تقدم لك أن المد قسمان : أصلي ، وفرعي . وأن الفرعي أربعة أقسام : متصل ، ومنفصل ، وعارض ، ولازم . وأن اللازم أربعة أقسام : كلمي مثقل ، كلمي مخفف ، وحرفي مثقل ، وحرفي مخفف . وقد تبين لك تعريف كل قسم منها ولم يبق إلا تبين أحكامها : لذلك لزم إعداد العدة لمعرفة لمعرفتها ، أي معرفة تلك الأحكام في درس خاص . فحضر ذهنك ، فتح الله عليك .

أحكام المد بجميع أقسامه

س 42 - اذكر أحكام المد بجميع أقسامه ، مع التوضيح الشافي والبيان الكافي .

نوع المد	حكمه
المد الأصلي أو الطبيعي	قدره حركتان بحركة الإصبع .
المد الفرعي - المتصل	قدره أربع حركات أو خمس - أو ست عند الوقف إذا تطرف

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

المد الفرعي - المنفصل	قدره أربع حركات أو خمس عند حفص .
المد الفرعي - العارض	قدره حركتان أو أربع أو ست .
المد الفرعي - اللازم	قدره ست حركات دائما من غير نقص ولا زيادة عند جميع القراء ما عدا عين من فاتحتي مريم والشوري ففيها التوسط والمد والتوسط أربع حركات ، والمد ست .

فائدة

يوجد شيء يقال له (القصر) وقدره حركتان . وهو واجب في الطبيعي . جائز في المنفصل عند بعض القراء غير حفص . وجائز أيضا في العارض للسكون .

(1)- فيؤخذ من هذه الفائدة وما قبلها ثلاثة أشياء : (القصر ، والتوسط ، والمد) . فالقصر حركتان ، والتوسط أربع حركات ، والمد ست حركات .

(2)- ويؤخذ أيضا أن أحكام المد الفرعي ثلاثة : الوجوب ، والجواز ، واللزوم . وأن الأنواع الأربعة التي للفرعي . وهي المتصل ، والمنفصل ، والعارض ، واللازم (تنقسم) باعتبار هذه الأحكام الثلاثة التي هي الوجوب ، والجواز ، واللزوم ، إلى ثلاثة أقسام : واجب ، وجائز ، ولازم .

فالواجب هو المتصل ، والجائز هو المنفصل ، واللازم هو المسمى بالمد اللازم .
وإنما كان المتصل واجبا ، لوجوب مده زيادة عن الطبيعي .

وإنما كان المنفصل جائزا ، لجواز قصره كالأصلي (أي الطبيعي) عند بعض القراء .

وإنما كان العارض جائزا ، لجواز قصره كالأصلي (أي الطبيعي) .

وإنما كان اللازم لازما للزوم مده مقدار ثلاث ألفات وقد تقدم أن الألف حركتان بحركة الأصبع ، فيكون قدر اللازم ست حركات ، من غير نقص ولا زيادة ، فمن نقص أو زاد فقد أساء وظلم .

تنبيه

يوجد نوع من المد يقال له (مد بدل) . وهذا النوع إنما يكون إذا كان الهمز سابقا علي المد . كأم . وأزر . وأتى . وإيمانا . وإيزارا . وإيتاءا . وأومن . وأوزر . وأوتوا . وسمى هذا المد (مد بدل) لإبدال حرف المد من الهمز كما سيتضح لك بعد .

الهمزة الأولى في هذه الأمثلة مفتوحة والثانية ساكنة

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السالمي

فإن أصل آمن : أَمَّن : بهمزتين ، أبدلت الثانية مد من جنس حركة ما قبلها .

وإن أصل آزر : أَزَّر : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .

وإن أصل آتى : أَتَّى : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .

الهمزة الأولى في هذه الأمثلة مكسورة والثانية ساكنة

وإن أصل إمانا : إِمَّانا : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .

وإن أصل إزارا : إِزَّارا : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .

وإن أصل إبتاء : إِبْتَّاء : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .

الهمزة الأولى في هذه الأمثلة مضمومة والثانية ساكنة

وإن أصل أومن : أُوْمِن : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .

وإن أصل أوزر : أُوزِر : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .

وإن أصل أوتوا : أُوتُوا : بهمزتين ، أبدلت الثانية مدا من جنس حركة ما قبلها .

وقس على ذلك أوقن ، إيقانا ، وآثر ، أوتر ، إيتارا ، وأوعد ، إيعادا ، وأوغر ، إىغارا ، وأولم ، إيلاما ، وأوحى ، إىحاءا ، وغير ذلك .

وهذا النوع الذي هو مد بدل ، حكمه حكم الطبيعي في القدر الذي هو حركتان فقط عند جميع القراء ماعدا ورشا فإنه يجيز فيه التوسط والمد أيضا ، ولم اذكره في تقسيم المد ، لأن الكلام السابق برمته إنما هو في المد الذي ليس مد بدل . فلذلك جعلت له مبحثا أفردته به . والله أعلم .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السبلي ملخص

المد وأقسامه وأحكامه

س 43- عرف المد واذكر أقسامه ، وعرف كل قسم منها وبين حكمه . مع التمثيل

جـ- **المد** : هو إثبات حرف من أحرف العلة من غير زياده عليه ، أو معها . وهو قسمان : (1) أصلي . (2) وفرعى . **فالأصلي** (ويقال له الطبيعي) هو الذي ليس بعده همز ولا سكون ، نحو : قال ، ويقول ، وقيل .

وحكمه : أنه يمد حركتين بحركة الأصبغ .

والفرعى : هو الذي بعده همز أو سكون - نحو : جاء - يأيها - نستعين - الحاقة ، وهو أربعة أقسام : متصل ، ومنفصل ، وعارض ، ولازم .

1- **فالمتصل** : هو الذي بعده همز في كلمته نحو : جاء ، وشاء ، وتفىء ، وحكمه أنه يمد أربع حركات ، أو خمسا ، أو ستا عند الوقف (إذا تطرف) .

2- **والمنفصل** : هو الذي بعده همز في غير كلمته ، نحو : يا أيها - يا أهل - إنا أنزلنا ، وحكمه : أنه يمد أربع حركات أو خمسا ، عند حفص ، ويجوز فيه القصر عند بعضهم (وهو حركتان) بحركة الأصبغ .

3- **والعارض** : هو الذي بعده سكون ثابت ووقفا لا وصلا ، نحو : الرحيم - الدين - نستعين ، وحكمه أنه يمد حركتين ، أو أربعا ، أو ستا .

4- **واللازم** : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا ، نحو : دابة - آلآن - الم ، وأقسامه أربعة : كلمي مثقل - كلمي مخفف - حرفي مثقل - حرفي مخفف (وإن شئت فقل كلمي وحرفي) وكل منهما ومثقل ومخفف .

1- **فالكلمي المثقل** : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في كلمة مع الإدغام . نحو : الحاقة . الطامة . الصاخة . الضالين . أتأجوني . حاجك .

2- **والكلمي المخفف** : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في كلمة من غير إدغام ، نحو : آلآن .

3- **والحرفي المثقل** : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا في حرف مع الإدغام ، نحو : لم .

4- **والحرفي المخفف** : هو الذي بعده سكون ثابت وصلا ووقفا من غير إدغام ، نحو : ص - ق - ن .

وحكم المد اللازم بأقسامه الأربعة : أنه يمد ست حركت لزوما - من غير نقص ولا زيادة - وهو موجود في فواتح السور المجموعة في قول صاحب التحفة (صله سحيرا من قطعك) في ثمانية أحرف فقط مجموعة في قول بعضهم (سنقص علمك) ماعدا عين من فاتحتي (مريم والشورى) ففيها التوسط والمد ، والأول قدره أربع حركات ، والثاني قدره ست حركات ، وأما الحرف الباقية بعد إخراج الثمانية المذكورة ، وعددها ستة مجموعة في (حى طاهر) فإن خمسة منها تمد مدا طبيعيا - قدره حركتان - وهى المجموعة في (حى طهر)

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السبائي

والحرف السادس منها وهو (ألف) لا يمد أصلا ، لا أصليا ولا فرعيا . فعلى ذلك تكون فواتح السور الأربع عشرة المجموعة في (صله سحيرا من قطعك) منقسمة إلى ثلاثة أقسام :

(1) قسم منها يمد مدا لازما . (2) وقسم يمد مدا طبيعيا . (3) وقسم لا يمد أصلا

1- فالأول : ثمانية وهو أحرف (سنقص علمك) ما عدا عين من فاتحتي (مريم والشورى) ففيها التوسط والمد كما تقدم .

2- والثاني : خمسة وهو أحرف (حي طهر).

3- والثالث : واحد وهو ، ألف .

ويوجد مد يقال له مد بدل - وهذا إنما يكون إذا كان الهمز سابقا عليه ، نحو : آمن - أو من - إيماناً . وحكمه القصر عند جميع القراء لا غير ، إلا عند ورش فإنه كما يجوز فيه القصر يجوز فيه التوسط والمد أيضا - فيمده حركتين وأربع وستا . إلى هنا انتهى الجواب .

ويؤخذ منه أن المد قسمان : أصلي وفرعي . والفرعي قسمان : قسم بعده همز . وقسم بعده سكون . والذي بعده همز قسمان : متصل ومنفصل ، والذي بعده سكون قسمان : عارض ولازم ، واللازم قسمان : كلمي وحرفي ، والكلمي قسمان : مثقل ومخفف ، والحرفي قسمان : مثقل ومخفف ، وقدر الأصلي حركتان ، والمتصل أربع ، أو خمس أو ست عند الوقف إذا تطرف ، والمنفصل أربع أو خمس عند حفص ، ويجوز اثنان عند بعضهم ، واللازم ست .

الدرس السابع والعشرون

تطبيق ثالث وعشرون

س 44 - اذكر الأحكام الموجودة في الكلمات الآتية بعد بيان أسمائها ، والعللة فيها

(قَالَ . يَقُولُ . قِيلَ . عَلَى . يُحْيِي . يُزْجِي . تُوجِبُهَا) .

الكلمة	اسمها	علتها	حكمه
قَالَ	مد طبيعي	لعدم وجود همزة أو سكون بعده	قدره حركتان
يَقُولُ	" "	" " " " " "	" "
قِيلَ	" "	" " " " " "	" "
عَلَى	" "	" " " " " "	" "
يُحْيِي	" "	" " " " " "	" "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ابن عبد الوهاب السبلي

" "	" " " " " "	" "	يُرِجِي ي
" "	" " " " " "	" "	نُوحِيهَا ا

ملاحظة : (نوحيا) فيها ثلاثة مدود أصلية - وإن شئت فقل (طبيعية) : الأول في (نُو) ، والثاني في (جِي) ، والثالث في (هَا) ، وقد ر كل منها حركتان بحركة الأصبغ ، فيكون مجموع الحركات في هذه الكلمة ستة .

تطبيق رابع وعشرون

س 45 - اذكر الأحكام الموجودة في الكلمات الآتية بعد بيان أسمائها :

(جَاءَ . يَجِيءُ . جِيءَ . شَاءَ . يَشَاءُ . سِيءَ . تَفِيءَ . الشُّوءَ . أولَاءَ . أولِيَاءَ)

الكلمة	اسمها	حكمها
جَاءَ	مد متصل	قدره أربع حركات أو خمس أو ست عند الوقف إذا تطرف
يَجِيءُ	" "	" " " " " " " " " "
جِيءَ	" "	" " " " " " " " " "
شَاءَ	" "	" " " " " " " " " "
يَشَاءُ	" "	" " " " " " " " " "
سِيءَ	" "	" " " " " " " " " "
تَفِيءَ	" "	" " " " " " " " " "
الشُّوءَ	" "	" " " " " " " " " "
أولَاءَ	" "	" " " " " " " " " "
أولِيَاءَ	" "	" " " " " " " " " "

تطبيق خامس وعشرون

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السبلي

س 46 - اذكر الأحكام الموجودة في الكلمات الآتية بعد بيان أسمائها :

(يَا أَيُّهَا . يَا أَهْلَ . إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ . إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ . لَا أَعْبُدُ . وَلَا أَنْتُمْ . مَا أَعْبُدُ . وَلَا أَنَا . يَدَا أَبِي . مَا
أَعْنِي)

الكلمة	اسمها	حكمها
يَا أَيُّهَا	مد منفصل	قدره أربع حركات أو خمس عند حفص
يَا أَهْلَ	" "	" " " " " "
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ	" "	" " " " " "
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ	" "	" " " " " "
لَا أَعْبُدُ	" "	" " " " " "
وَلَا أَنْتُمْ	" "	" " " " " "
مَا أَعْبُدُ	" "	" " " " " "
وَلَا أَنَا	" "	" " " " " "
يَدَا أَبِي	" "	" " " " " "
مَا أَعْنِي	" "	" " " " " "

ملاحظة : (يا أيها) فيها مد ثان في (ها) وهو طبيعي عند الوقف وقدره حركتان . وكذلك (أنزلنا) و (أعطينا) فيهما مد ثان في (نا) وهو طبيعي عند الوصل وعارض عند الوقف . وكذلك (أنا) فيها مد طبيعي وقفا في نا وأما في الوصل فلا مد أصلا . وكذلك (أبي) . وأعني) فيهما مد طبيعي وقفا ووصلا في (بي) من أبي . وفي (ني) من أعني . والله أعلم .

الدرس الثامن والعشرون

تطبيق سادس وعشرون

س 47 - اذكر الأحكام الموجودة في الكلمات الآتية بعد بيان أسمائها :

(الرَّحِيمُ . الدِّينُ . نَسْتَعِينُ . المُسْتَقِيمُ . المُتَّقِينَ . يُنْفِقُونَ . يُوقِنُونَ . المُفْلِحُونَ . حَوْفُ .
بَيْتُ)

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ابن عبد الوهاب السبكي

الكلمة	اسمها	حكمها
الرَّحِيمُ	مد عارض	قدره حركتان أو أربع أو ست
الدِّينُ	" "	" " " " " "
تَسْتَعِينُ	" "	" " " " " "
المُسْتَقِيمُ	" "	" " " " " "
المُتَّقِينَ	" "	" " " " " "
يُنْفِقُونَ	" "	" " " " " "
يُوقِنُونَ	" "	" " " " " "
المُفْلِحُونَ	" "	" " " " " "
خَوْفٍ	" "	" " " " " "
بَيْتٍ	" "	" " " " " "

الدرس التاسع والعشرون

تطبيق ثامن وعشرون

س 50 - اذكر الأحكام الموجودة في الكلمات الآتية بعد بيان أسمائها :

(آمَنَ . آزَرَ . آتَى . إِيْمَانًا . إِيْزَارًا . إِيْتَاءًا . أُوْمِنُ . أُوزِرُ . أُوتُوا) .

الكلمة	اسمها	حكمها
آمَنَ	مد بدل	قدره حركتان عند جميع القراء ماعدا ورشا فيجيز التوسط والمد
آزَرَ	" "	" " " " " " " " " "
آتَى	" "	" " " " " " " " " "
إِيْمَانًا	" "	" " " " " " " " " "
إِيْزَارًا	" "	" " " " " " " " " "

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ابن عبد الوهاب السبعمي

" " " " " " " " " " " "	" "	إِيَاءَ
" " " " " " " " " " " "	" "	أُومِنُ
" " " " " " " " " " " "	" "	أُوزِرُ
" " " " " " " " " " " "	" "	أُوتُوا

تطبيق تاسع وعشرون

س 51 - اذكر الأحكام الموجودة في الآية الآتية :

(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ)

الكلمة	حكمها
وَمِنْ آ	إظهار حلقي لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة .
آ	مد بدل ، وقدره حركتان عند جميع القراء ماعدا ورشا فإنه يجيز فيه التوسط (أربع حركات) والمد (ست حركات) .
يَا	مد طبيعي ، وقدره حركتان .
تِهْ أَنْ	مد منفصل ، وقدره أربع حركات أو خمس .
أَنْ خَلَقَكُمْ	إظهار حلقي لوقوع الخاء بعد النون الساكنة .
خَلَقَكُمْ مِنْ	إدغام مثلين صغير لوقوع الميم بعد الميم الساكنة .
مِنْ تُرَابٍ	إخفاء حقيقي لوقوع التاء بعد النون الساكنة .
تُرَابٍ	فيه مد طبيعي عند الوصل ، عارض عند الوقف ، وقدر الأول حركتان ، والثاني حركتان ، أو أربع ، أو ست .
تُرَابٍ ثُمَّ	إخفاء حقيقي لوقوع التاء بعد التنوين .
ثُمَّ	حرف أغن مشدد وحكمه وجوب إظهار الغنة .

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ابن عبد الوهاب السبعمي

مد منفصل وقدره أربع حركات أو خمس عند حفص .	إِذَا أ
إخفاء حقيقى لوقوع التاء بعد النون الساكنة .	أَنْتُمْ
" شفوى " الباء بعد الميم الساكنة .	أَنْتُمْ بَ
" حقيقى " التاء " التنوين .	بَشَرٌ تَ
" " " " " النون الساكنة وفيها مد طبيعى وصلا - وعارض وقفا - (وقد علم كل منهما) .	تَنْشِرُونَ

الدرس الثلاثون

تطبيق ثلاثون

س 52 - اذكر الأحكام الموجودة فى الآيات الآتية :

(إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ عَلَى الْأَرْئِكِ يَنْظُرُونَ . تَعْرِفُ فِيهِ وُجُوهَهُمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ . يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَجْجُونٍ . خِتَامُهُ مِسْكَ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ . وَمِرَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ) .

الكلمة	حكمها
إِنَّ	حرف أغن مشدد ، وحكمه وجوب إظهار الغنة .
الْأَبْرَارَ	اللام لام أل وهي قمرية لوقوع الهمزة بعدها ، وحكمها الإظهار ، وفيها مد طبيعى وقدره حركتان .
لَفِي	فيها مد طبيعى وقدره حركتان .
نَعِيمٍ	فيها مد طبيعى وقدره حركتان عند الوصل وعارض عند الوقف
نَعِيمٍ عَلَيَّ	إظهار حلقي لوقوع العين بعد التنوين .
عَلَيَّ	فيها مد طبيعى وقدره حركتان عند الوقف ، ولامد عند الوصل

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ترتيب وتنسيق ابن عبد الوهاب السبكي

اللام لام آل وهي قمرية لوقوع الهمزة بعدها وحكمها الإظهار ، وفيها مد متصل ، وقدره أربع حركات أو خمس (أوست عند الوقف إذا تطرف الهمز) .	الأَرَائِكُ
إخفاء حقيقي لوقوع الطاء بعد النون الساكنة . وفيها مد طبيعي وصلا ، وعارض وقفا ، وقدر الأول حركتان والثاني حركتان ، أو أربع ، أو ست .	يَنْظُرُونَ
تقدم حكمها في (لفي) .	فِي
مد طبيعي وقدره حركتان .	وُجُوهُهُمْ
إظهار شفوي لوقوع النون بعد الميم الساكنة .	وَجُوهُهُمْ تَ
اللام لام آل وهي شمسية لوقوع النون بعدها وحكمها الإدغام ، وفيها مد طبيعي عند الوصل وعارض عند الوقف .	التَّعِيم
مد عارض للسكون إذا وقفنا مثل (خوف) ولامد إذا وصلنا	يُسْقَوْنَ
إدغام بلا غنة لوقوع الراء بعد النون الساكنة .	مَنْ رَّ
إدغام بغنة لوقوع الميم بعد التنوين .	رَجِيْقٍ مَّ
مد طبيعي وصلا ، وعارض إذا وقفنا (فرضا) .	مَخْتُوم
إظهار حلقي لوقوع الخاء بعد التنوين .	مخْتومٍ خِ
فيه مدان طبيعيان ، قدر كل منهما حركتان ، الأول في (تا) والثاني في (هـ) .	خِتَامُهُ
إدغام بغنة لوقوع الواو بعد التنوين .	مَسْكُ وَ
تقدم حكمها مرتين .	فِي

التحفة العنبرية في شرح تحفة الاطفال ابن عبد الوهاب السبعمي

دَلِكَ	فيها مد طبيعي ، وقدره حركتان .
قَلِيَّتَاو سِ	اللام لام الحرف ، وحكمها الإظهار ، لعدم وقوع اللام أو الراء بعدها ، وفي هذه الكلمة مد طبيعي في (نا) وقد تقدم حكمه غير مرة
المُتَنَّاو سُون	اللام لام أل وهي قمرية لوقوع الميم بعدها ، وحكمها الإظهار ، وفي هذه الكلمة مدان ، الأول طبيعي والثاني وصلا ، وعارض وقفا .
وَمِرَاوُ	فيها مدان طبيعيان ، قدر كل حركتان - الأول في (زا) والثاني في (هـ) .
مِنْ تَ	إخفاء حقيقي لوقوع التاء بعد النون الساكنة.
تَسْنِيمِ	فيه مد طبيعي ، قدره حركتان .
تسْنِيمِ عَ	إظهار حلقي لوقوع العين بعد التنوين .
عَيْتَاوِ	إدغام بغنة لوقوع الياء بعد التنوين .
بِهَا	فيها مد طبيعي وقفا ، ولا مد وصلا .
المُقَرَّبُو ن	اللام لام أل وهي قمرية لوقوع الميم بعدها ، وحكمها الإظهار ، وفيها ، أي في هذه الكلمة مد طبيعي وصلا وعارض وقفا ، وقد تقدم مرارا وتكرارا ، أن قدر الأول حركتان والثاني حركتان ، أو أربع ، أو ست

انتهى بفضل الله ومنه وكرمه كتاب التحفة العنبرية